

## استشهاد المحرّر "مسالمة" جراء الإهمال الطبي بسجون الاحتلال

رام الله/ فلسطين: استشهد الأسير المحرّر حسين مسالمة، مساء أمس، في المستشفى الاستشاري برام الله في الضفة الغربية المحتلة، في إثر تدهور حالته الصحية جراء سياسة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال الإسرائيلي. والمحرّر "مسالمة" من بيت لحم كان مصاباً بالسرطان، ووصل إلى مرحلة صحية حرجة جداً، حيث كان يمكث منذ الإفراج عنه من سجون الاحتلال في فبراير/ شباط الماضي بمستشفى "هداسا" في مدينة القدس المحتلة. وذكرت عائلته في وقت سابق أن الأطباء أكدوا أن محاولتهم لعلاج وصلة إلى المراحل الأخيرة، بعد أن ضاعفوا جرعة العلاج الكيماوي له. وواجه

15

# فلسطين

يومية - سياسية - شاملة

## أردوغان: يجب إنهاء سياسات الاحتلال والاستيطان "في أقرب وقت"

نيويورك/ فلسطين: شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على وجوب إنهاء سياسات الاحتلال الإسرائيلي، وضم الأراضي، والاستيطان غير القانوني "في أقرب وقت". وأكد أردوغان في كلمة له، فجر أمس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في دورتها (76) استمرار تركيا في الوقوف في وجه انتهاكات الوضع الدولي للقدس بناء على قرار الأمم المتحدة (181) لعام 1947، مشيراً إلى حرمة المسجد الأقصى، وحقوق الشعب الفلسطيني. ودعا

2

WWW.FELESTEEN.PS | 16 صفحة | العدد 5148 | 1 شيقل

الخميس 16 صفر 1443هـ 23 سبتمبر/ أيلول 2021 Thursday 23 September 2021



20070503

إغلاق وسط الخليل لتأمين اقتحام المستوطنين موقعاً أثرياً

## مواجهات في القدس وتجريف عشرات الدونمات في نابلس والأغوار

القدس المحتلة- غزة/ محمد المنيراوي:

أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، خلال مواجهات قرب مدرسة ذكور الطور الثانوية في القدس المحتلة، في حين جرفت آلياته 30 دونماً من أراضي المواطنين جنوب نابلس، وتواصل منذ أيام تجريف أراض في قرية كردلة بالأغوار الشمالية بالضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المطاطي على الشاب بسام أبو سبيتان وأصابته في قدمه اليسرى، خلال

15

الهدمي: الاحتلال يستغل "أعياده" للتقدم في مشروعه التهودي

صبري: اقتحام

المستوطنين الأقصى

بأعداد كبيرة لفرض واقع

جديد وإظهار سيطرتهم

القدس المحتلة/ فلسطين:

أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أن إصرار المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى بأعداد كبيرة يعكس

2

"قبل نهاية الأسبوع"

"النواب الأمريكي" يصوّت

على مشروع قانون تمويل

"القبة الحديدية"

واشنطن/ فلسطين:

أعلن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي ستيني هوير أن المجلس سيصوت "قبل نهاية الأسبوع" على مشروع قانون، يتضمن تمويل لما تسمى منظومة "القبة الحديدية"

2

المضادة للصواريخ، رداً على الجدل



قوات الاحتلال تغلق وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية بحجة الأعياد اليهودية (أ ف ب)

الزعارير: السلطة تحاول إقناع الرأي العام بأنها تمارس الديمقراطية

## "التنسيقي للقوائم المستقلة": الانتخابات الجزئية التفاف على الشرعية ومحاولة لإلغاء الكل الفلسطيني

غزة/ عزام حافظ: قال المجلس التنسيقي للقوائم الانتخابية المستقلة إنه ينظر بخطورة إلى قرار إجراء الانتخابات القروية الجزئية على مراحل وفق فئات. وأكد المجلس خلال مؤتمر صحفي عُقد بالتزامن بين الضفة وغزة، أمس، أن هذه الانتخابات المحلية "ذرة الرماد في العيون" ومحاولة لاستقراء الشارع الفلسطيني ليس إلا، والتفاف واضح على نص التوافق، وأن تجرى بشكل هرمي من الأعلى للأسفل وليس

5

## مواطنو الضفة: الانتخابات الشاملة حق لنا ولا لتجزئتها

نابلس/ خاص "فلسطين": لم تقتصر ردود الأفعال الرافضة لتجزئة الانتخابات ومحاولة عقد القروية الجزئية منها، على الفصائل فحسب، بل إن المواطن الفلسطيني رأى في تلك القرارات استهتاراً بحقوقه ومصادرة لصوته ورغبته في التغيير. وتعلت ردود الأفعال التي أعقبت قرار حكومة محمد اشتية إجراء الانتخابات القروية الجزئية

4

## خبيران: تراجع السلطة عن الإجماع الوطني والانتخابات الشاملة يوتر الساحة الفلسطينية

عمان/ فلسطين: عزا خبيران سياسيان "التوتر" في الساحة الفلسطينية إلى التفاف السلطة على الإجماع الوطني الفلسطيني، بعد الاتفاق على تجميد اتفاق أوسلو أو إلغائه، ووقف التنسيق الأمني،

15

## استمرار المضايقات ضد عائلة بنات تزامناً مع تجهيزات إقامة حفل تأبينه

رام الله- غزة/ أدهم الشريف: أكد غسان بنات، شقيق مرشح قائمة الحرية والكرامة الانتخابية المعارضة السياسية لزار بنات، الذي اغتالته قوة من جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة، استمرار المضايقات بحق العائلة تزامناً مع تجهيزات إقامة حفل تأبينه. وبين غسان لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن المضايقات تشمل التنصت على جوالات أفراد العائلة ومراقبة حساباتهم

3

## مُحام: أجهزة السلطة تواصل حملتها ضد طلبة جامعة النجاح

نابلس/ فلسطين: أكد المحامي مهني كراجه مدير "محامون من أجل العدالة"، أمس، أن عشرات حالات الاعتقال

3

في جلسة عقدها بغزة

## "التشريعي" يدين "اتفاق الإطار" بين أمريكا و"أونروا" ويطالب بالتراجع عنه

غزة/ فلسطين: أدان المجلس التشريعي، "اتفاق الإطار" الموقع بين الولايات المتحدة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عاداً إياه مقدمة عملية لإلغاء حق العودة الفلسطيني. وطالب المجلس في جلسة عقدها، أمس، وكالة الغوث

4

## "هيئة الأسرى" تحذر من "تعتيم" الاحتلال على أوضاع أسرى "جلبوع" الستة

رام الله/ فلسطين: حذرت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" أمس، من "التعتيم" الذي تنتهجه إدارة سجون الاحتلال، على أوضاع الأسرى الستة الذين تمكنوا من تحرير أنفسهم من سجن "جلبوع" الإسرائيلي وأعيد اعتقالهم مؤخراً. وقال رئيس الهيئة

3

## "التغيير والإصلاح": تجديد "الإداري" للنائب الرجوب بلطجة بحق ممثلي الشرعية

الخليل/ فلسطين: استنكرت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية تجديد سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للنائب في المجلس التشريعي نايف الرجوب. وأكد بيان للكتلة أمس، أن هذه الجريمة تُعد استمراراً للبلطجة الصهيونية وانتهاكاً

3

## 16 وفاة و1899 إصابة بفيروس كورونا في الضفة وغزة

رام الله- غزة/ فلسطين: سجلت وزارة الصحة، أمس، 16 وفاة، و1899 إصابة بفيروس كورونا، و2117 حالة تعاف في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، في الـ 24 ساعة الماضية. ففي غزة سجلت وزارة الصحة 7 وفيات، و1280 إصابة، عقب إجراء 3877 فحصاً مخبرياً، مشيرة إلى تعافي 1305 حالات من مصابي كورونا. ولفتت إلى أن الإجمالي التراكمي للمصابين منذ تفشي الوباء في مارس/ آذار 2020 بلغ 159199 إصابة،

15

دولار امريكي= 3.21 شيقل | دينار اردني= 4.52 شيقل



القدس 27:18 | إرام الله 26:17 | يافا 29:24 | غزة 29:24 | الناصرة 29:21



الظهر 12:35 | مصر 4:01 | المغرب 6:41 | العشاء 7:57 | فجر غد 5:03 | الشروق 6:32





الهدمي: الاحتلال يستغل "أعياده" للتقدم في مشروعه التهويدي

## صبري: اقتحام المستوطنين الأقصى بأعداد كبيرة لفرض واقع جديد وإظهار سيطرتهم



مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى المبارك (فلسطين)

المشددة، وإغلاق للمحلات التجارية وعرقلة وصول المقدسين إلى الأسواق، بحجة الأعياد اليهودية. وبين أن المدينة أصبحت فارغة لا يوجد فيها أي حركة تجارية، ما يؤثر في الوضع الاقتصادي الذي يعاني الأمرين بسبب الاحتلال وإجراءاته الممنهجة. وتابع: "لأسف كل عام يأتي يكون أصعب وأسوأ على القدس والأقصى، من حيث انتهاكات الاحتلال وممارساتها، والتي تزداد وحشيتها وتكون أشد قسوة ومؤلمة، في ظل حالة التراخي والصمت العربي والإسلامي إزاء ما يجري". وأكد أهمية الوصاية الأردنية على المقدسات، وضرورة التحرك العاجل لوقف انتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى.

وقال محذراً: إن "استمرار الوضع على ما هو عليه، قد يؤدي إلى ضياع ما تبقى من المسجد الأقصى، لأن ذلك يهدك الروح المعنوية لدى المقدسين"، مشيراً إلى أن "هذا الهدوء الذي يسبق العاصفة وسيفجر الوضع بالقدس". ويشهد المسجد الأقصى تصاعداً خطيراً في انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، وأداء طقوس توراتية علنية، في محاولة لفرض واقع جديد بالمسجد، وتكريس سيطرة الاحتلال على القدس.

## نقابة مُعلّمي لوس أنجلوس تخصص ندوات وغرفاً إلكترونية لبحث قضية فلسطين

واشنطن/ فلسطين:

وافقت نقابة المعلمين في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية على تخصيص ندوات وغرف إلكترونية لمناقشة القضية الفلسطينية. ومن المتوقع أن تقرر النقابة خلال اجتماعها اليوم الخميس، قراراً توافقته عليه لتخصيص ندوات وغرف إلكترونية لمناقشة القضية الفلسطينية.

وجاء هذا القرار بصفته تسوية مقابل أن يؤجل تصويت النقابة على قرار بمقاطعة (إسرائيل) واعتبارها دولة فصل عنصري لصالح اقتراح بديل تم التوافق عليه تقوم من خلاله النقابة بتنظيم اجتماعات لبحث القضية الفلسطينية، وتخصيص غرف ضمن صفحاتها الإلكترونية لبحث القضايا المتعلقة بمظلومية الشعب الفلسطيني.

وقرر أنصار الحق الفلسطيني في النقابة الموافقة على هذه التسوية بحكم انشغال الجسم التعليمي بعودة الطلاب إلى المدرسة ضمن جائحة "كورونا"، التي فرضت التدريس عن بعد، العام الماضي. وتعد نقابة معلمي لوس أنجلوس ثاني أكبر نقابة في الولايات المتحدة، وعدد المنتسبين إليها يبلغ نحو 33 ألف معلم.

وكان من المفترض أن يُصوّت على قرار مقاطعة (إسرائيل) اليوم الخميس، ويتضمن بنوداً حول دعم فلسطين وحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على (إسرائيل). وسيؤجل القرار لصالح اقتراح بديل يدعو إلى تأجيل الاقتراح الأصلي وعقد منتديات طوعية حول الصراع في الشرق الأوسط بدلاً من ذلك.

ووفقاً للغة الواردة في الاقتراح البديل، ستكون المنتديات "مساحة حرة لبحث قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومناقشتها في جو من التسامح والصرامة الفكرية وتشمل الممارسات التربوية في الفصل الدراسي". وقال رئيس نقابة منطقة تعليمية في النقابة سكوت ماندل: "لقد كان أفضل حل وسط يمكن أن نتوصل إليه للحفاظ على وحدة النقابة"، مضيفاً أن الجميع يدرك مدى الانقسام حول هذا القرار.

وقدّم الاقتراح الأصلي في أيار/ مايو الماضي، واتهم مؤيدو القرار حكومة الاحتلال بارتكاب الفصل العنصري والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.

وفي مواجهة هذا القرار، نفذ أنصار (إسرائيل) في الولايات المتحدة حملة مكثفة معادية، ووصفوا القرار بأنه "معد للسامية". وشهدت الأشهر الماضية اتخاذ نقابات المعلمين في سان فرانسيسكو، وسياتل، وسان دياغو، قرارات "تدعم حركة المقاطعة BDS، وتعد (إسرائيل) دولة فصل عنصري".

وتحديداً في البلدة القديمة وأوقعتها، وأغلقت العديد من الطرق والشوارع الرئيسية، وفي محيط ساحة البراق، ونصبت الحواجز العسكرية على مداخلها. وأضاف الهديمي أن الاحتلال حرص هذا العام أيضاً على إظهار سيطرته في القدس، بما يؤثر فعلياً في المقدسين، من خلال إغلاق طرقات وشوارع رئيسة بالمدينة وبلدتها القديمة، وقتل الحياة التجارية للمقدسين.

وأشار إلى أن القدس تعيش واقعاً صعباً وخطيراً، بفعل إجراءات الاحتلال

وفي المنطقة الشرقية من المسجد بشكل علني". وأوضح أن هذه الاقتحامات والطقوس تتم بحماية قوات الاحتلال التي تتيح للمستوطنين المجال لأداء تلك الصلوات والاعتداء على حرمة الأقصى. وعززت شرطة الاحتلال صباح أمس، من انتشارها العسكري في القدس والأقصى، لتأمين احتفالات المقدسين بما يسمى "عيد العرش" العربي. ونشرت شرطة الاحتلال المئات من عناصرها وقواتها الخاصة في المدينة،

تلمودية، قدموا خلالها شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وذلك بمناسبة ما يسمى "عيد العرش". من جانبه، قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد "همة"، ناصر الهديمي: إن الاحتلال يستغل موسم "أعياده" من أجل التقدم في مشروع تهويد مدينة القدس المحتلة والأقصى. وأضاف الهديمي في تصريح لوكالة "صفا" أمس: "لاحظنا هذا العام حرص الاحتلال على تطوير انتهاكاته وتدنيسه للمسجد الأقصى، وكيف أصبحت الصلوات التلمودية تتم داخل ساحاته

## "النواب الأمريكي" يصوّت على مشروع قانون تمويل "القبة الحديدية"

واشنطن/ فلسطين:

أعلن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي ستيني هوير أن المجلس سيصوت "قبل نهاية الأسبوع" على مشروع قانون، يتضمن تمويلًا لما تسمى منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ، ردًا على الجدل الحاد الذي أثاره سحب الديمقراطيين هذا التمويل من مشروع قانون آخر.

وسحب أعضاء ديمقراطيون في المجلس مساء أول من أمس، تمويلًا عسكرياً، بقيمة مليار دولار، لجيش الاحتلال الإسرائيلي، من مشروع قانون لتمويل الحكومة الأمريكية، بعد اعتراضات جناح اليسار في الحزب. وأكد زعيم الأغلبية أنه يعتزم أن يطرح "للتصويت قبل نهاية هذا الأسبوع مشروع قانون سيمول بالكامل القبة الحديدية"، لثلاثي الأعضاء الحاضرين أو بتصويت شفهي بالإجماع، حسب ما ذكرت قناة "الحرّة" الأمريكية، أمس.

وأشار إلى أنه بعد إقراره في مجلس النواب يتعين أن يوافق مجلس الشيوخ على النص ليحال إلى الرئيس جو بايدن، لتوقيعه وجعله قانوناً نافذاً، وأكد هوير أن الرئيس وجميع القادة الديمقراطيين يوافقون عليه. وكان قادة الحزب قد سعوا بعد سحب المشروع إلى تأكيد أن التمويل سيُقر، ولكن ضمن مشروع قانون الميزانية السنوية لوزارة الدفاع الأمريكية.

وقال أحد مساعدي الكونغرس "تايمز أوف إسرائيل": "إن تمويل 'القبة الحديدية' سيوافق عليه في النهاية، ولكن عبر إلحاقه بمشروع قانون مخصصات الدفاع لعام 2022". في حين ذكر موقع "واللا" العبري أن موقف الديمقراطيين جاء قبل ساعات فقط من

واشنطن/ فلسطين:

أعلن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي ستيني هوير أن المجلس سيصوت "قبل نهاية الأسبوع" على مشروع قانون، يتضمن تمويلًا لما تسمى منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ، ردًا على الجدل الحاد الذي أثاره سحب الديمقراطيين هذا التمويل من مشروع قانون آخر.

وسحب أعضاء ديمقراطيون في المجلس مساء أول من أمس، تمويلًا عسكرياً، بقيمة مليار دولار، لجيش الاحتلال الإسرائيلي، من مشروع قانون لتمويل الحكومة الأمريكية، بعد اعتراضات جناح اليسار في الحزب. وأكد زعيم الأغلبية أنه يعتزم أن يطرح "للتصويت قبل نهاية هذا الأسبوع مشروع قانون سيمول بالكامل القبة الحديدية"، لثلاثي الأعضاء الحاضرين أو بتصويت شفهي بالإجماع، حسب ما ذكرت قناة "الحرّة" الأمريكية، أمس.

وأشار إلى أنه بعد إقراره في مجلس النواب يتعين أن يوافق مجلس الشيوخ على النص ليحال إلى الرئيس جو بايدن، لتوقيعه وجعله قانوناً نافذاً، وأكد هوير أن الرئيس وجميع القادة الديمقراطيين يوافقون عليه. وكان قادة الحزب قد سعوا بعد سحب المشروع إلى تأكيد أن التمويل سيُقر، ولكن ضمن مشروع قانون الميزانية السنوية لوزارة الدفاع الأمريكية.

## أردوغان: يجب إنهاء سياسات الاحتلال والاستيطان "في أقرب وقت"

نيويورك/ فلسطين:

شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على وجوب إنهاء سياسات الاحتلال الإسرائيلي، وضم الأراضي، والاستيطان غير القانوني "في أقرب وقت".

وأكد أردوغان في كلمة له، فجر أمس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في دورتها الـ (76) استمرار تركيا في الوقوف في وجه انتهاكات الوضع الدولي للقدس بناء على قرار الأمم المتحدة (181) لعام 1947، مشيراً إلى حرمة المسجد الأقصى، وحقوق الشعب الفلسطيني. ودعا أردوغان إلى التمسك مجدداً بمبدأ ما يسمى "حل الدولتين"، أساساً لتسوية القضية الفلسطينية.

وقال: "النزاع الفلسطيني الإسرائيلي من أبرز المشاكل التي تؤدي إلى تأجيج عدم الاستقرار، ويشكل تهديداً للأمن والسلام في المنطقة". وأضاف أردوغان: "كلما استمر الظلم الإسرائيلي لأخوتنا الفلسطينيين، أصبح إحلال السلام والاستقرار الدائم في الشرق الأوسط أمراً غير ممكن". وأشار إلى أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتكاملة جغرافياً على ما تعرف بـ"حدود عام 1967"، وعاصمتها القدس، ما زال ضمن أهداف تركيا ذات الأولوية.

## حماس تدعو للتصدي للاستيطان في الضفة بكل الوسائل

غزة/ فلسطين:

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إلى التصدي لتصاعد وتيرة الاستيطان في الضفة ومواجهته بمختلف الأدوات والوسائل، مؤكدة ضرورة تصاعد المقاومة ضد المحتل وقطعان مستوطنيه. ودعا الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي، أمس، إن موافقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء معابد يهودية تأتي في إطار إنشاء بؤر استيطانية جديدة، وتمدد المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية.

وطالب القانوع السلطة برفع اليد الغليظة لأجهزتها عن المقاومين والثائرين في الضفة الغربية، ووقف ملاحقتهم واعتقالهم، وإنهاء كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال.

وأوضح أن إعلان حكومة الاحتلال بإنشاء معابد يهودية في مستوطنات الضفة يأتي في الوقت الذي التقى فيه رئيس السلطة محمود عباس بوزير جيش الاحتلال بيني غانتس، واستمرار أجهزة أمن السلطة في التنسيق الأمني مع الاحتلال، والبحث عن وهم القاءات الثنائية وعشبة المفاوضات.

ونبه القانوع إلى أن السلطة منشفلة في إجراء انتخابات قروية صغيرة بشكل منفرد ودون توافق وطني، متجاهلة مواجهة التمدد الاستيطاني في الضفة الغربية، وهو ما شجع الاحتلال على ارتكاب جرائم ضد شعبنا وبناء مزيد من البؤر الاستيطانية.

## ورشة تناقش الآليات القانونية والقضائية لحماية حقوق الإنسان بالقدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

عقدت محافظة القدس أمس، ورشة عمل بشأن "الاستيطان وتقييد الحريات في القدس المحتلة"، بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات حقوقية ومقدسية.

وناقشت الورشة التي عقدت في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، الآليات القانونية والقضائية في مجال حماية حقوق الإنسان في المدينة المقدسة، ومواجهة قانون "التسوية" الذي يسعى الاحتلال الإسرائيلي لفرضه فيها، والتصدي للاستيطان وما يجري من تهجير قسري في أحيائها.

وقال وزير العدل في حكومة رام الله محمد الشلالدة: إن هذه الورشة تسعى لتوفير آليات عملية، لوضع حد لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي في القدس، وتهجير المواطنين المقدسين. وأضاف أن الجمعية العامة هي البرلمان العالمي، وتمثل 193 دولة، ونأمل منها أن تنفذ وتفعل قرارات الشرعية الدولية وعددها أكثر من 700 قرار صادر عنها، و70 قراراً من المجلس الدولي".

وشدد على ضرورة احترام (إسرائيل) تطبيق اتفاقية جنيف على القدس بصفتها منطقة محتلة، وعليه فإن قرار "ضم القدس من قبلها وإعلانها عاصمة لها باطل وانتهاك خطر لمبادئ وقواعد القانون الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وكل ما نتج عن الاحتلال باطل". وأشار إلى أن الورشة ستخرج بقرارات وآليات قانونية، للتصدي للتشريعات العنصرية الإسرائيلية الصادرة من الكنيست بحق القدس.

## كتائب القسام ترف أحد عناصرها وسط القطاع

غزة/ فلسطين:

أعلنت كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، أمس، وفاة أحد عناصرها في قطاع غزة.

وقالت "القسام" في بيان لها: "نرف المجاهد حسين أحمد حور من مخيم المغازي الذي توفي في إثر إصابته بفيروس كورونا".

تصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر م.خ.م.

رئيس مجلس الإدارة والمحرر المسؤول

د. أحمد محمد الساعاني

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة

مفترق ضبيب - برج الجوهرة - الطابق الثالث

WWW.FELESTEEN.PS

00970597308096

1700900800

2885990

بريد عام

info@felesteen.ps

أخبار

edit@felesteen.ps

Fax : 2886127

إعلانات

adv@felesteen.ps

Fax : 2886285

شهيدا صحفية فلسطين



سليمان المشي ● محمد عبدو



## "العلاقات الدولية" تُرَّحب بقرارات حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني

غزة/ فلسطين:

رحب مجلس العلاقات الدولية-فلسطين بموافقة حزب الديمقراطيين الأحرار بأغلبية على حظر بضائع المستوطنات الإسرائيلية من الأسواق البريطانية، ومنح الفلسطينيين حق زيارة المملكة المتحدة دون تأشيرة دخول، والالتزام بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين ومنع الشركات البريطانية من العمل في المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة.

وقال المجلس في بيان صحفي أمس: إن "هذه القرارات تعكس التيار البريطاني المتزايد والمناهض لجرائم الاحتلال الإسرائيلي وزيادة الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني".

وجاء في البيان: "إن الموافقة على تلك القرارات هي خطوة رمزية كبيرة تعطي الأمل للشعب الفلسطيني بالتضامن الدولي في مسيرته نحو التحرر والاستقلال وتقرير المصير".

ودعا المجلس جميع الأحزاب البريطانية إلى اتخاذ قرارات مشابهة نصره للحق الفلسطيني التاريخي، وتصحيحاً للخطأ التاريخي من بريطانيا بحق شعبنا.

وكان حزب الديمقراطيين الأحرار، ثالث أكبر الأحزاب البريطانية في البرلمان، قد وافق أخيراً، بأغلبية على حظر بضائع المستوطنات الإسرائيلية من الأسواق البريطانية، ومنح الفلسطينيين حق زيارة المملكة المتحدة دون تأشيرة دخول، والالتزام بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين ومنع الشركات البريطانية من العمل في المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة.

## "التغيير والإصلاح": تجديد "الإداري" للنائب الرجوب بلطجة بحق ممثلي الشرعية

الخليل/ فلسطين:

استنكرت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية تجديد سلطات الاحتلال اعتقال الإداري للنائب في المجلس التشريعي نايف الرجوب. وأكد بيان للكتلة أمس، أن هذه الجريمة تعد استمراراً للبلطجة الصهيونية وانتهاكاً للحصانة البرلمانية، وتأتي ضمن نهج الاستهداف المتواصل للشرعية البرلمانية وتفرغ الضفة من الرموز والقيادات الوطنية.

وأشارت إلى أن تجديد الحكم الإداري بحق النائب الرجوب أربعة شهور جديدة يعد جريمة جديدة بحق رموز الشرعية، ودليلاً واضحاً على مدى عنجهية الاحتلال وإمعانه في عقليّة الإجرام والإرهاب، وإمعاناً في عريضة الإرهاب الصهيوني بحق شعبنا ورموزه الوطنية.

ومددت محكمة الاحتلال، أخيراً، الاعتقال الإداري للنائب الرجوب (63 عاماً) من الخليل لمدة أربعة أشهر.

وأفادت عائلة الشيخ الرجوب أن سلطات الاحتلال تمنعهم زيارته منذ اعتقاله قبل أربعة أشهر، موضحة أنه معتقل في سجن عوفر منذ 19/5 في إطار حملة استهداف لقيادات حركة حماس ومرشحي قائمة القدس موعداً في الضفة الغربية.

## استمرار المضايقات ضد عائلة بنات تزامناً مع تجهيزات إقامة حفل تأبينه

رام الله- غزة/ أدهم الشريف:

أكد غسان بنات؛ شقيق مرشح قائمة الحرية والكرامة الانتخابية المعارض السياسي نزار بنات، الذي اغتالته قوة من جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة، استمرار المضايقات بحق العائلة تزامناً وتجهيزات إقامة حفل تأبينه.

وبيّن غسان لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن المضايقات تشمل التنصت على جوالات أفراد العائلة ومراقبة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة أشخاص مجهولين التواصل معها من خلال حسابات مشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي حين لم يتهم غسان أجهزة أمن السلطة مباشرة بهذه المضايقات، فإنه توقع بقوة ألا تكون جهة غيرها تقف وراء ذلك، ولديها الدلائل من أرقام هواتف وأسماء حسابات على مواقع التواصل.

ويتزامن كل ذلك مع تجهيزات العائلة وأطراف أخرى، مشاركة إقامة حفل تأبين لنزار الذي اغتالته قوة من الأمن الوقائي، فجر الخميس الموافق 24 يونيو/ حزيران 2021، بعد اعتقاله من داخل منزل بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وتضم لجنة تأبين نزار، إلى جانب عائلته، حركات وفعاليات وقوى وطنية وقوائم انتخابية ومجموعات شبابية وشخصيات ونخب سياسية واجتماعية وثقافية.

وقررت لجنة تأبين المرشح الانتخابي والمعارض السياسي، إقامة حفل تأبين الشهيد يوم السبت الموافق 9 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، في ساحة المجلس التشريعي بمدينة رام الله.

وحسبما أفاد غسان بنات، فإن العائلة أرسلت طلباً من خلال محاميها، إلى الجهات المسؤولة في حكومة رام الله، لعقد حفل التأبين، لكن لم يرد عليها أحد،

## تجديد الاعتقال الإداري للمرشح ضمن قائمة "القدس موعداً" زياد الشيخ



الأسير زياد الشيخ

ويسكن في بلدة أبو ديس، كما يعمل في جامعة القدس.

القدس المحتلة/ فلسطين:

جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الاعتقال الإداري للأسير المرشح ضمن قائمة القدس موعداً زياد صالح الشيخ.

وأفاد مكتب إعلام الأسرى بأن محكمة الاحتلال جدّدت الاعتقال الإداري للمرة الثانية على التوالي للأسير زياد صالح الشيخ لمدة 4 أشهر.

واعتقلت قوات الاحتلال زياد صالح الشيخ فجر ١٣ مايو/ أيار ٢٠٢١م، بعد دهم وتفتيش منزله في بلدة أبو ديس في القدس المحتلة.

والشيخ (61 عاماً) محرر وقيادي في حركة حماس، وقد اعتقل سابقاً مرات عديدة، ومعتقل سياسي سابق لدى أجهزة أمن السلطة، وهو ينحدر من مدينة طولكرم

## رفضاً للتنكيل بهم..

## أسرى "الجهاد الإسلامي" يُنفّذون عصياناً

رام الله/ فلسطين:

قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن أسرى حركة الجهاد الإسلامي شرعوا في عصيان لقوانين إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية؛ احتجاجاً على سياسة التنكيل بحقهم.

وبيّن النادي في بيان صحفي أمس أن أسرى الجهاد امتنعوا عن الوقوف على العدد، ويرفضون الخروج عند الفحص الأمني للشبابيك والأرضيات".

وأضاف أن "السجنائين يقيدون الأسرى

ويخرجونهم من غرفهم للفحص بالقوة".

ومنذ تحرير 6 أسرى أنفسهم من سجن جلبوع شمال فلسطين المحتلة عام 1948، فرضت سلطات الاحتلال سلسلة من الإجراءات العقابية على الأسرى عامة، واختصت التابعين منهم لـ"الجهاد الإسلامي" بعقوبات مضاعفة، وفق نادي الأسير.

وأشار النادي، إلى أن إدارة السجون "تقلت غالبية أسرى الجهاد الإسلامي من غرفهم إلى غرف الفصائل الأخرى، ومنعتهم من العيش

## "هيئة الأسرى" تحذر من "تعتيم" الاحتلال على أوضاع أسرى "جلبوع" الستة

رام الله/ فلسطين:

حذرت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" أمس، من "التعتيم" الذي تنتهجه إدارة سجون الاحتلال، على أوضاع الأسرى الستة الذين تمكنوا من تحرير أنفسهم من سجن "جلبوع" الإسرائيلي وأعيد اعتقالهم مؤخراً.

وقال رئيس الهيئة قنديل أبو بكر في تصريح إذاعي: إن "الاحتلال يمارس التعتيم الشديد على الأسرى الستة، وخصوصاً أيهم كعمجي ومناضل نفيعات، إذ لا توجد حتى اللحظة

معلومات متوافرة عن وضعهما، بسبب منع زيارات المحامين، بزعم عدم انتهاء التحقيق". وفجر الأحد الماضي أعاد جيش الاحتلال اعتقال كعمجي ونفيعات، آخر أسيرين تمكنوا من تحرير نفسيهما من السجن، وذلك من المنطقة الشرقية في مدينة جنين (شمالي الضفة الغربية المحتلة).

وفي 6 أيلول/ سبتمبر الجاري حفر ستة أسرى فلسطينيون نفقا من زنازاتهم إلى خارج السجن، وأعيد اعتقالهم وهم إلى جانب

## مُحام: أجهزة السلطة تواصل حملتها ضد طلبة جامعة النجاح

نابلس/ فلسطين:

أكد المحامي مهند كراجة مدير محامون من أجل العدالة، أمس، أن عشرات حالات الاعتقال والاستدعاء وُثقت على خلفية سياسية، في صفوف طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة

ورصد المحامي كراجة وفق منشور نشره في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، 7 اعتقالات و20 استدعاء لطلبة جامعة النجاح الوطنية من قبل أجهزة أمن السلطة.

بدورها، أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة أن جهاز الأمن الوقائي ما زال يعتقل الطالب في جامعة النجاح جعفر مروان أقرع بعد استدعائه للمقابلة صباح أمس.

## "الديمقراطية" تدعو للتوقف عن تسوّل استئفاف المفاوضات

غزة/ فلسطين:

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى التوقف عن تسوّل استئفاف المفاوضات السياسية مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الجبهة في تصريح صحفي أمس: "في الوقت الذي يزداد فيه قادة الاحتلال عنجهية وتعالى، في تنافس على من سيكون أكثر تشدداً مع قضيتنا وقولتنا الوطنية، كثرت التصريحات والبيانات المتضاربة من مصادر عدة في السلطة الفلسطينية".

وأضافت أن "كل هذه التصريحات والبيانات تشير إلى حالة الفوضى السياسية التي تتخط

ومنذ انطلاق قائمة القدس موعداً عن حركة حماس للانتخابات التشريعية استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مرشحيها بالاعتقال والملاحقة بالضفة الغربية.

والاعتقال الإداري هو حبس بأمر عسكري إسرائيلي دون توجيه لائحة اتهام للأسير، لمدة تصل إلى 6 أشهر قابلة للتמיד.

وتعتقل سلطات الاحتلال (4650) أسيراً يقبعون في (23) سجناً ومركز توقيف وتحقيق، وبين الأسرى (40) أسيرة، تقبع غاليتهن في سجن "الدامون". كما تعتقل سلطات الاحتلال نحو (200) طفلاً وقاصراً،

موزعين على سجون "عوفر، ومجدو، والدامون"، في حين يبلغ عدد المعتقلين الإداريين نحو (520) أسيراً.

في غرف واحدة، وفرضت عليهم غرامات مالية عالية (لم يحددوا)، ونقلت نحو (100) قيادي إلى الزنازين".

وذكر أن "الفصائل في السجون ما تزال في حالة مفاوضات مع إدارة السجن لوقف هذه الاعتداءات". وفي 6 سبتمبر/ أيلول الجاري، حفر 6 أسرى نفقا من زنازاتهم إلى خارج سجن جلبوع، وأعيد اعتقال أربعة منهم يومي 10 و11 من الشهر نفسه، في حين اعتقل آخر أسيرين، الأحد الماضي.

كعمجي ونفيعات: محمد العارضة، ومحمود العارضة، وزكريا الزبيدي، ويعقوب قادري.

من جهة ثانية قال أبو بكر إن الأسرى في سجن "عوفر" أعطوا إدارة سجون الاحتلال مهلة حتى نهاية الأسبوع الجاري، للاستجابة لمطالبهم المتمثلة، بعلاج أسرى حركة الجهاد الإسلامي، وإعادةتهم إلى غرفهم.

وأشار إلى أن الأسرى هددوا في حال عدم استجابة سلطات الاحتلال أنه سيكون هناك تصعيد يشمل كل السجون.

## تقدير موقف

د. عدنان أبو عامر



## "السلام الاقتصادي" يطل من جديد عبر حكومة بينيت-لاييد

درج اليمين الإسرائيلي خلال عهد بنيامين نتنياهو البائد خلال الأعوام الاثني عشر السابقة (2009-2021) على التهرب من أي مسار سياسي مع السلطة الفلسطينية، رغبة بعدم دفع استحقاقات سياسية، رغم الضغوط التي مارستها إدارة أوباما في حقبتها المتتاليتين بين عامي 2009 و2017.

حتى جاءت إدارة دونالد ترامب في ولاية يتيمة بين 2017 و2021، إذ ظهر انسجام واضح بين (تل أبيب) وواشنطن في النظر إلى مستقبل العلاقة مع الفلسطينيين، وتتوج ذلك في إعلان صفقة القرن التي ظهرت فارغة من أي مضمون سياسي، واقتصر الحديث بشأنها على المسائل الاقتصادية، وتحسين الظروف المعيشية، ليس أكثر.

بقي الأمر على هذه الوتيرة إلى أن شهدت (تل أبيب) وواشنطن انقلاباً سياسياً بقدم جو بايدن بدلاً من ترامب، ونفتالي بينيت خلفاً لنتنياهو، وظهر أنهما ليسا معنيين بالدخول إلى ما يمكن وصفه بـ"عش الدبابير" المسمى القضية الفلسطينية، ولكل أسبابه الخاصة.

فالحكومة الإسرائيلية الجديدة المشكلة من ائتلاف بصعوبة يقف على أقدامه، وتحمل توجهات يمينية في معظمها، عدا أصوات متناثرة من بقايا اليسار الإسرائيلي؛ ترفض استئناف المسار السياسي الفلسطيني بزعم أنها لا ترى شريكاً في السلطة الفلسطينية يمكن التفاوض معه، وخشية أن الدخول في معترك سياسي معها قد يحمل بين ثناياه انفراط عقد الائتلاف الحكومي.

أما الإدارة الديمقراطية فقد اختارت مبعراً الانسحاب من المنطقة بأسرها، وفيها القضية الفلسطينية، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، اقتناعاً بأنها لن تجد الحل السحري له من جهة، ومن جهة أخرى لأن لديها إستراتيجية واضحة بالتفرض لصراعات أهم وأخطر، في نظرها، لا سيما مع روسيا والصين.

بقي الأمر على حاله في النصف الأول من العام الجاري إلى أن اندلع العدوان الإسرائيلي على غزة في مايو، الذي أجبر بايدن على العودة "مضطراً" للانخراط في هذا الصراع، بدء إرسال معوثيه إلى طرفيه، وشهدت رام الله و(تل أبيب) لقاءات أمريكية مكوكية، ركزت في معظمها على الجوانب الاقتصادية، واستئناف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، بعد تجميد إدارة ترامب له.

كما مارست واشنطن ضغوطاً على (تل أبيب) لاستئناف إعادة أموال المقاصة للسلطة الفلسطينية، وزيادة تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين في الداخل المحتل، والسماح بالبناء في المناطق (ج) بالضفة الغربية، كل ذلك دون الحديث بصورة أو بأخرى عن مسار سياسي بين الجانبين.

يصعب تفسير هذا السلوك الأمريكي ذو الطابع الاقتصادي المعيشي البحث تجاه الفلسطينيين بمنأى عن أي تفاهم مع (تل أبيب)، التي ترى أن القناة الوحيدة لعودة العلاقات الثنائية مع الفلسطينيين هي الاقتصادية، والاقتصادية فقط، لا شك مع استمرار "التعاون الأمني" الذي يشكل أنبوب الأكسجين الحقيقي لبقاء السلطة الفلسطينية.

## جامعة كندية تتضامن مع فلسطين ضد جرائم التطهير العرقي

كندا/ فلسطين:

تبنى اتحاد طلاب جامعة مانيتوبا في كندا، خلال اجتماع له، بياناً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني ضد جرائم التطهير العرقي التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وتمت الموافقة أمس، على مشروع القرار رقم (0517) بعد ساعات من النقاش استمع فيها المجلس إلى العديد من الطلاب المرتبطين بالآزمة الإنسانية المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في حين من المقرر أن يبدأ الاتحاد العمل على الصياغة النهائية للبيان بعد إقرار مضمونه.

وانضم اتحاد طلاب الجامعة إلى العديد من اتحادات الطلاب في جميع أنحاء كندا، التي أصدرت مثل هذه البيانات، بما في ذلك اتحاد طلاب جامعة نيويورك، واتحاد طلاب جامعة تورونتو ميسيسوجا، ورابطة طلاب التعليم المستمر في جامعة رايسون، وجمعية سيمون فاستر للطلاب.

ويأتي القرار نتيجة جهود استمرت لأشهر من قبل تحالف غير رسمي يضم 40 طالباً في جامعة مانيتوبا للتضامن مع الطلاب الفلسطينيين.

وتقرر أيضاً إنشاء فرع في الجامعة لطلاب من أجل العدالة في فلسطين بالبحر الجامعي، وبحث شكوى بشأن انتهاك حقوق الطلبة ضد كلية الأعمال في الجامعة بسبب رسالة بريد إلكتروني تضمنت تهديداً للطلبة الدوليين إذا تضامنوا مع فلسطين.



في جلسة عقدها بغزة

# "التشريعي" يدين "اتفاق الإطار" بين أمريكا و"أونروا" ويطالب بالتراجع عنه

غزة/ فلسطين:

أدان المجلس التشريعي، "اتفاق الإطار" الموقع بين الولايات المتحدة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عادًا إياه مقدمة عملية لإلغاء حق العودة الفلسطيني.

وطالب المجلس في جلسة عقدها، أمس، وكالة الغوث بالتراجع عن التزامها تنفيذ بنود اتفاق الإطار مع الولايات المتحدة لما يوقعه هذا الاتفاق من ضرر بالغ على اللاجئين الفلسطينيين والقضية الفلسطينية.

وأكد أن هذا الاتفاق يشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، ويتنافى مع مواد القرار 302 لعام 1949 القاضي بإنشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين لتوفير الحماية والمساعدات للاجئين الفلسطينيين إلى حين إنهاء معاناتهم.

وعدّ أن بنود الاتفاق تشكل خرقًا لمبدأ حياد المنظمات الدولية، وتشكل تعديًا واضحًا على حقوق الموظفين العاملين في مؤسسات وكالة الغوث من اللاجئين الفلسطينيين، كما تشكل خرقًا لوكالة الغوث عن دورها الإنساني، وتجعل منها وكيلًا أمينًا أمريكيًا للرقابة على اللاجئين الفلسطينيين.

وشدد على رفضه التام التدخل الأمريكي في تعديل المناهج التعليمية في مدارس وكالة الغوث، ويرى أنها محاولة لدفع اللاجئين الفلسطينيين للقبول بالتعايش في ظل الاحتلال.

ودعا المجلس التشريعي، الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اتخاذ قرار عاجل بإلزام وكالة الغوث بصفتها مؤسسة أممية إلغاء اتفاقها مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ورفض المجلس أن تكون للولايات المتحدة أي وصاية مباشرة أو تدخل في وضع السياسات الناطمة لعمل وكالة الغوث، فالسياسات الأمريكية الداعمة للاحتلال تجعل الولايات المتحدة خصما سياسيًا غير مؤتمن على مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا كل المؤسسات الحقوقية، ومؤسسات دعم اللاجئين إلى القيام بدورهم الفاعل في الضغط على وكالة الغوث ودفعها للتراجع عن اتفاق الإطار مع الولايات المتحدة الأمريكية.

أداة سياسية ووكيل أمني

من جانبه، قال رئيس المجلس التشريعي بالإجابة، د. أحمد بحر، إن "الشعب الفلسطيني فوجئ بتوقيع اتفاق إطار بين "أونروا" والإدارة الأمريكية ينص على استئناف الدعم المالي الأمريكي للوكالة تحت شروط مذلة وغير قانونية تجعل منه اتفاق إحقاق وتعبية يُخرج "أونروا" عن مهامها الأساسية، ويحرف مسارها الوظيفي لخدمة اللاجئين الفلسطينيين والنهوض بأوضاعهم في مختلف المجالات".

وأضاف بحر في كلمته، أنه من المؤسف أن تنزل إدارة "أونروا" إلى مثل هذا الاتفاق الذي حوّلها إلى أداة سياسية ووكيل أمني بامتياز تابع للإدارة الأمريكية المنحازة تمامًا للاحتلال، وأن تنمّاهي مع الموقف الأمريكي المعادي لقضية اللاجئين الفلسطينيين وهذا يتنافى مع عمل الوكالة واختصاصها.

وطالب الأمم المتحدة والدول المانحة بتحمل مسؤولياتها تجاه معالجة الأزمة المالية التي تعانيها



نواب المجلس التشريعي في أثناء الجلسة البرلمانية بمدينة غزة أمس (تصوير / رمضان الأغا)

## بحر يطالب الأمم المتحدة بمعالجة الأزمة المالية لـ "أونروا"

## نواب: الاتفاق انتهاك صارخ للقانون الدولي ويشكل حرفًا لدور "أونروا"

للتصدي لهذه المؤامرة التي تستهدف اللاجئين الفلسطينيين والعمل من أجل إحباطها. شروط محجفة

من جهته قال رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي، النائب عاطف عدوان، إن الولايات المتحدة استأنفت بموجب اتفاق الإطار تمويلها لوكالة الغوث وفق شروط محجفة تؤثر بشكل مباشر على دورها الإنساني والقانوني، وتنتهك بشكل صارخ التفويض الممنوح لها من الأمم المتحدة. وأشار عدوان خلال استعراضه تقرير لجنة شئون اللاجئين، إلى أن وكالة الغوث تذرعت بشح التمويل المالي كمبرر للتوقيع على اتفاق إطار يقوّض من دورها القانوني، ويجعلها خاضعة للقوانين الأمريكية،

وكالة الغوث، وعدم التذرع بالحجج الواهية التي لا يمكن قبولها، وعدم السماح بأي اتفاقيات ذات أجنحة خبيثة تحرف "أونروا" عن دورها ومهامها ومسؤولياتها الأساسية، وتشكل إهانة ومساسا بالقرارات والقوانين الدولية الخاصة بدور ومسؤوليات واختصاصات "الأونروا" تجاه اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم الثابتة.

ودعا بحر رئاسة "أونروا" للتراجع الفوري عن كل القرارات والاتفاقيات الجائرة التي تجافي حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وعدم إجراء أي تقليصات على أي من القطاعات الخدمية التي تقدمها للاجئين، والعمل على تطوير مستوى وآليات الدعم والخدمات بدلا من تقليصها، والنأي بنفسها عن مخططات التصفية والتوطين والتأمر ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ودعا إلى بلورة أوسع حراك برلماني وسياسي، إقليمي ودولي، بهدف إبطال اتفاق الإطار الأمريكي مع "الأونروا"، والعمل على حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين المشمولين بقوة القرارات والقوانين الدولية من تقوّل الإدارة الأمريكية التي تعمل لتحقيق مصالح الاحتلال الإسرائيلي.

وطالب بعزل "الأونروا" عن سهام التأثير والنفوذ الأمريكي اللا قيمي واللا قانوني الذي يهدف إلى تفريقها من مضامينها الأساسية وأهدافها الإنسانية لصالح "المشروع الصهيوني" في فلسطين والمنطقة، مشيرًا إلى أن التشريعي خاطب كل البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وكل المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمنظمات الدولية والأممية،

مما يؤكد أن الأزمة المالية التي عانت منها "أونروا" خلال السنوات الأخيرة كانت مفتعلة بهدف حرق المؤسسة الأممية عن دورها الإنساني والقانوني في حماية وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

ولفت إلى أن خضوع "أونروا" للقوانين الأمريكية وفق الاتفاق ينفي صفة الأممية عنها، ويتمّاهي مع "الرؤية الصهيونية" للصراع، ورغبة الاحتلال في إنهاء دورها، مردفًا بأن أونروا تعتبر الشاهد القانوني على "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين.

وأشار عدوان إلى المخاوف من كون هذا الاتفاق هو مقدمة لتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وإلغاء حق العودة.

وأوضح أن موافقة وكالة الغوث على تجريم النضال الفلسطيني، وعدم تقديم مساعداتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة للأفراد أو الكيانات المرتبطة بالنضال الوطني، وحرمان أي لاجئ فلسطيني شارك في مقاومة الاحتلال من خدماتها التعليمية والصحية والإغاثية، يجعل من وكالة الغوث خصمًا سياسيًا للشعب الفلسطيني، وأداة بيد الاحتلال نفذ من خلالها سياساته العنصرية ضد اللاجئين.

وقال عدوان: إن "التزام وكالة الغوث بنود الاتفاق يجعلها أشبه بوكالة استخبارات تابعة للولايات المتحدة الأمريكية، حيث تقوم وكالة الغوث وفق الاتفاق بإجراء عمليات تفتيش حيادية كل ثلاثة أشهر لكافة منشآتها وموظفيها والمستفيدين من خدماتها، وتقوم بإنشاء نظام خاص بمراقبة المستفيدين من خدماتها المختلفة للتأكد من عدم انتهاكهم للحداية، وتتخذ إجراءات تأديبية فورية بحق المخالفين، وتقوم بإعداد تقارير ربع سنوية حول

مساعداتها، ورفع تقرير نصف سنوي حول أنشطتها لوزارة الخارجية الأمريكية، إضافة إلى السماح للولايات المتحدة بمراقبة أنشطتها من خلال طرق متعددة وبشكل مستمر".

مداخلات النواب

من جانبه، أوضح النائب سالم سلامة أن اتفاق الإطار يشكل تجاوزًا لصلاحيات "أونروا"، وأن قبولها لهذه الاتفاق يقوّض حيادها، والرسالة التي أقيمت من أجلها، معتبرًا الأزمة المالية التي تعلنها "أونروا" دومًا هي مفتعلة من أجل الارتباط باتفاقات تغير عملها وملامحها.

وبين سلامة أن اتفاق الإطار يراد من خلاله تخلي الفلسطينيين من حقهم في العودة للوطن، الأمر الذي لن يفلح، مطالبًا الشعب الفلسطيني للتلاحم من أجل إسقاط هذا المخطط التصفوي للقضية الفلسطينية.

من جهتها؛ بينت النائب هدى نعيم أن الإدارة الحالية لـ "أونروا" هي الأسوأ منذ تأسيسها، "وقد تكون مختركة صهيونيًا"، الأمر الذي يتطلب الوقوف في وجهها لعدم السماح لها بتمرير أي اتفاقات من شأنها تقويض حق العودة.

وأكدت نعيم على ضرورة أن تلزم الأونروا برفض أي تمويل مشروط عليها، وأن تبحث عن تمويل لا يتسبب في المس بالمهام المناطة بها، ورفض الابتزاز السياسي. وتساءل النائب يونس الأسطل عن سبب إصرار "أونروا" العمل الاستخباري على شعبنا، مؤكدًا ضرورة رفض أي مساعدة أمريكية مشروطة، والتوجه للامة العربية والإسلامية لتوفير الدعم للوكالة الأممية.

أما النائب المستشار محمد فرج الغول أكد أن اتفاق الإطار مخالف للقانون الدولي، وينتهك مبدأ الحياد وهو من أهم مبادئ "أونروا"، معتبرًا أن الولايات المتحدة الوجه الآخر من الاحتلال خاصة أن الاتفاق يجعل من "أونروا" كمخبر ووكيل خاصة للاحتلال والولايات المتحدة.

بدوره قال النائب أشرف جمعة: "إن ما يحدث هو أخطر من صفقة أكبر من مؤامرة بل، هو إعلان حرب واضح من قبل الإدارة الأمريكية على شعبنا وقضيته، فهي تحاول أن تتخلص من الالتزامات وقرارات الأمم المتحدة بخصوص شعبنا لتصفية قضيتنا، فالولايات المتحدة تعمل من أجل إنهاء عمل الأونروا".

وأضاف "الإطار الرسمي الفلسطيني خاصة منظمة التحرير يجب أن تتحمل مسؤولياتها وتحرك قضية اللاجئين عربيا واسلاميا ودوليا، والتفريط بـ "أونروا" والتنازل عنها خطير، لذا علينا العمل وفق استراتيجية لتحشيد العالم مع قضيتنا العادلة".

بينما قال النائب إبراهيم المصدر: "إنه لا يجوز للولايات المتحدة التدخل بعمل "أونروا"، فهي تحاول الضغط على بعض الدول لربط تمويلها بتمرير بعض الأفكار، لأنها تدرك أن عصب القضية الفلسطينية هم اللاجئين والأونروا شاهد على ذلك".

وطالب المصدر السلطة وجامعة الدول العربية والدول العربية لرفع وحمل قضية اللاجئين، والعمل على الدفاع عن القضية الفلسطينية من أي مؤامرة، "فقضيتنا قضية تحرر وليست قضية أوضاع معيشية صعبة".

## مواطنو الضفة: الانتخابات الشاملة حق لنا ولا لتجزئتها

نابلس/ خاص "فلسطين":

لم تقتصر ردود الأفعال الرافضة لتجزئة الانتخابات ومحاوله عقد القروية الجزئية منها، على الفصائل فحسب، بل إن المواطن الفلسطيني رأى في تلك القرارات استهتارًا بحقوقه ومصادرة لصورته ورغبته في التغيير.

وتعالت ردود الأفعال التي أعقبت قرار حكومة محمد اشتية إجراء الانتخابات القروية الجزئية ببعض المناطق دون أخرى، والتي عبرت عن رفضها للتجزئة تارة ولتجاهل الانتخابات التشريعية والرئاسية تارة ثانية.

غرابية وسذاجة

الشاب سليم أبو سير قال لـ "فلسطين": "إنه من الغرابية

2006".

وعبر المواطن فراس الشحاتيت هو الآخر عن حالة الامتهان والاستهتار التي تتعامل بها حكومة محمد اشتية مع المواطنين في الضفة الغربية قائلا: "الانتخابات حق لنا وليست منة، وإجراؤها كاملة واجب على الحكومة بناء على اتفاقيات مسبقة".

وأضاف: "ما ذنب الشباب الذين يبحثون عن التغيير والإصلاح في عدم مشاركتهم في الانتخابات نتيجة خوف فتح والسلطة المتجدد من الخسارة المدوية نتيجة سياساتهم القمعية والظلم الواقع في الضفة والفشل في إدارة الكثير من المجالس القروية والمحلية والبلدية".

وشكك الشاب قصي حوامدة في توقيت إعلان

الانتخابات من قبل حكومة اشتية، قائلا: "من الغريب أن يتم اختيار الوقت الذي نتحدث فيها عن جرائم بحق الأسرى والمسرّى وتمتازًا مع وجود فجوة واختلاف حول ملف المصالحة للدعوة إلى الانتخابات".

استهتار بالمواطن

في حين، كتب المواطن كرم دويكات عبر صفحته على موقع "فيس بوك": "عمري الآن بلغ (30 عامًا) ولم يسبق لي أن شاركت في أي انتخابات تشريعية ورئاسية في ظل تعطيلها من قبل الحكومة وحركة فتح في الضفة".

وأضاف دويكات: "بحجة غير مقنعة تم تأجيل الانتخابات التشريعية واليوم يُمارس الاستهتار بحق

المواطنين بانتقاء بعض المجالس القروية لعقد انتخابات وتجاهل أخرى".

وتساءل المواطن سعيد رزق في منشور على صفحته، قائلا: "ماذا يعني أن يتم إجراء الانتخابات في قرى؟ إما أن الأشخاص سوف يفوزون بها بالتزكية أو أنها محسومة لحركة فتح؟" ولماذا لا يتم إجراء الانتخابات في كل المواقع؟".

أما الطالبة الجامعية سجود معلواني فطالبت باحترام إرادة الشعب وقرار الفصائل التي اتفقت قبل أشهر على إجراء الانتخابات الشاملة ابتداء بالتشريعية ومن ثم الرئاسية وصولًا إلى انتخابات لكل المجالس القروية والمحلية والبلدية دون تمييز أو انتقاء.



أكدت جهوزيتها لانتخابات شاملة ومتزامنة وفقاً للإجماع الوطني

## حماس: دعوة السلطة لانتخابات قروية جزئية استخفاف بالحالة الوطنية والشعبية

غزة/ جمال غيث- محمد أبو شحمة:

عدت حركة المقاومة الإسلامية حماس إعلان السلطة الفلسطينية عن انتخابات قروية جزئية "استخفافاً بالحالة الوطنية والشعبية، وحرفاً للمسار الوطني العام الذي لن تكون الحركة جزءاً منه".

وأكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، في مؤتمر صحفي بمدينة غزة أمس، عن جهوزية الحركة لانتخابات شاملة متزامنة أو وفق جدول زمني محدد متفق عليه وطنياً، تشمل انتخابات المجلس الوطني، والمجلس التشريعي، والرئاسة، والمجالس المحلية والنقابية والاتحادات الطلابية. ودعت الحركة الفصائل والمكونات الوطنية المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني والتجمعات الشعبية إلى الضغط لانتزاع هذا الحق، وعدم السماح لأحد بالتلاعب فيه وتجزئته، مؤكدة أن الانتخابات الشاملة هي الخيار الصحيح.

وشددت على أن "ما يجب الآن، هو التراجع عن إلغاء الانتخابات الشاملة، والعودة فوراً لهذا المسار الذي يعبر عن حقيقة تطلعات شعبنا، بحيث يعلن جدولاً زمنياً لانتخابات المجلس الوطني والتشريعي والرئاسة والمجالس البلدية والنقابات والاتحادات الطلابية"، مردفة أن الحديث عن الانتخابات يأتي اليوم ضمن ذات المنهجية القائمة على التفرّد بالقرار الوطني وعدم احترام النظام الأساسي والاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية.

وأكدت أن الانتخابات في كل المؤسسات والموافق حق ثابت لشعبنا، وهي الوسيلة الديمقراطية لبناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية "ولن نتراجع عن ذلك"، مطالبة السلطة بالالتزام بالاتفاقات الوطنية بالخصوص، وتحمل المسؤولية الكاملة عما يترتب

الزعارير: السلطة تحول إقناع الرأي العام بأنها تمارس الديمقراطية

## "التنسيقي للقوائم المستقلة": الانتخابات الجزئية التفاف على الشرعية ومحاولة لإلغاء الكل الفلسطيني

غزة/ عزام حافظ:

قال المجلس التنسيقي للقوائم الانتخابية المستقلة إنه ينظر بخطورة إلى قرار إجراء الانتخابات القروية الجزئية على مراحل وفق فئات.

وأكد المجلس خلال مؤتمر صحفي عُقد بالتزامن بين الضفة وغزة، أمس، أن هذه الانتخابات المحلية "ذر للرماد في العيون" ومحاولة لاستقراء الشارع الفلسطيني ليس إلا، والتفاف واضح على الشرعية الفلسطينية، ومحاولة لإلغاء الكل الفلسطيني، وكان الأجدد أن تعبر عن حالة توافق وطني وأن تكون مقدمة لإنهاء الانقسام بدلا من تعزيزه إذا أجريت خارج

نص التوافق، وأن تُجرى بشكل هرمي من الأعلى للأسفل وليس العكس.

وأشار المجلس إلى أن الانتخابات تُجرى في كبرى دول العالم بالاقتراع الورقي والإلكتروني على اتساع هذه الدول وتعدادها السكاني الكبير، وعليه يمكن اعتماد النظام الإلكتروني في التصويت. كما طالب بتحديد موعد انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في أول اجتماع للمجلس التشريعي، وذلك بتشكيل هيئة عليا لهذا الغرض، على أن يكون نصفها من أعضاء المجلس التشريعي تشمل ستة عشر مليون فلسطيني في الداخل والشتات.

لذا تعلن الجمعية عن طرح عطاء طباعة كتيبات توعية للمستفيدين من المشروع، وذلك حسب الشروط والمواصفات وجدول الكميات الخاصة بالعطاء وحسب التفاصيل التالية:

رقم العطاء	اسم العطاء	رسوم الاشتراك في العطاء بالشيك	تاريخ الطرح	تاريخ الانتهاء
PSCF-10-2021	طباعة كتيبات توعية	200 (NIS)	الأربعاء 2021/09/22	الساعة 2:00 ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق 2021/ 09/28
موعد الاجتماع التمهيدي				
آخر موعد لتسليم العطاء				

فعلى الشركات التي ترغب بالمشاركة في العطاء التوجه للحصول على نسخة منه من مقر جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين الكائن في غزة- شارع الصناعة- دوار الدحوح، عمارة دلول، الطابق الرابع خلال ساعات الدوام الرسمية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة عصراً، وفيما يلي الشروط التي يجب أن تتوفر لدى كل من يرغب في التقدم للعطاء المذكور:

- إن هذه المناقصة مفتوحة للمقاولين/الشركات/المؤسسات المصنفة في قطاع غزة والمؤهلين (درجة التصنيف- حسب نوع المشروع) علماً بأن آخر موعد لتسليم وثائق العطاء هو الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الثلاثاء الموافق 2021/ 09/28) في مقر جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين. ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد.
- يجب على المتقدم للعطاء أن يكون مسجلاً رسمياً لدى جهات الاختصاص ومسجلاً في دوائر الضريبة (سجل ضريبي).
- يجب أن تكون الأسعار بالشيك (NIS) شاملة ضريبة القيمة المضافة.
- يجب على المتقدم أن يكون قادراً على إصدار فواتير وشهادة خصم منع مع الدفعات المالية المقدمة من طرفه.
- يجب أن تكون الأسعار سارية المفعول لمدة لا تقل عن 90 يوماً من تاريخ تقديم العطاء.
- العطاء يجب أن مصحوباً بكفالة أولية مقدارها (5%) من قيمة العطاء، وذلك على شكل كفالة بنكية أو شيك مصدق من بنك معترف به من قبل سلطة النقد على أن تكون الأسعار والكفالة سارية المفعول لفترة 90 يوماً من تاريخ فتح العطاء، ولا تقبل الأموال النقدية أو الشيكات الشخصية.
- مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين غير ملزمة بقبول أقل الأسعار، ولها الحق في إلغاء العطاء أو إعادة طرحه دون بيان الأسباب.
- رسوم الإعلان لمدة يومين على من يرسو عليه العطاء.

لمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال على مقر جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل-غزة- فلسطين هاتف رقم 082626285

ولفت إلى أن إجراء الانتخابات بمدينة القدس يحتاج إلى اشتياك سياسي وجماهيري مع الاحتلال، وهو ما أكدت عليه الفصائل.

ملهاة جديدة

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي رفضها لإجراء أي انتخابات دون التوافق على برنامج سياسي واضح ومحدد يستند إلى مواجهة الاحتلال ووقف تفوقه على الشعب والأرض والمقدسات.

وقالت الحركة في بيان لها أمس، تعليقاً على دعوة السلطة وحكومتها في رام الله لإجراء انتخابات قروية جزئية: إن أي انتخابات في ظل الاحتلال إنما تشكل ملهاة جديدة وهروباً من الاستحقاق الأهم وهو إعادة بناء المشروع الوطني وفق إستراتيجية جديدة وشاملة لإدارة الصراع معه.

ودعت إلى تشكيل مرجعية وطنية لإدارة الشأن الداخلي، معتبرة أن الانتخابات مهما بالغ المتحدثون في إظهار أهميتها لن تحقق هذا الهدف، وأن الظروف الراهنة تستدعي من الجميع التركيز على كيفية التصدي للاحتلال وعدوانه، والدود عن الأسرى والتصدي للاستيطان وحماية ما تبقى من الأرض، وإنهاء الحصار عن غزة، والرّد على جرائم الاحتلال في الضفة الغربية والقدس.

وشددت على أن الأولوية الأساسية لشعبنا والحاجة الوطنية الأولى هي التحرر من الاحتلال، وهذا لن يتم إلا بالمقاومة وتصعيد الانتفاضة وتطويرها، لا بالاتفاف عليها عبر المفاوضات والالتزامات الأمنية والسياسية وتعزيز الروابط الاقتصادية مع الاحتلال.

وكانت حكومة عباس قد أعلنت في 6 سبتمبر/ أيلول الجاري، نيتها إجراء انتخابات قروية جزئية، مع استثناء المجالس البلدية الكبرى منها، وتأجيلها إلى العام القادم.

سبباً مباشراً لإلغاء الانتخابات الرئاسية

والتشريعية.

وقال الزعاريب إن الاستطلاع الذي أجراه مركز البحوث السياسية والمسيحية يعبر بنسبة كبيرة عن رأي الجمهور الفلسطيني المتيقن من فشل مسار التسوية منذ زمن بعيد. وأشار إلى أن قيادة السلطة مستفيدة من الوضع الراهن على المستوى الشخصي، على حساب المصلحة الوطنية الفلسطينية.

وأوضح الزعاريب أن شعبنا يدرك مدى الفساد الذي تقش في مؤسسات السلطة إدرياً ومالياً وسياسياً، مؤكداً أن التنسيق الأمني كارثة مستمرة يدفع ثمنها شعبنا

يومياً. وأظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسيحية بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور في رام الله تأييداً واسعاً من الشعب الفلسطيني لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ومطالبة أغلبية المواطنين باستقالة رئيس السلطة محمود عباس.

وأخيراً أصدرت حكومة محمد اشتية قراراً يقضي بإجراء انتخابات قروية جزئية على مرحلتين، بحيث تُعقد المرحلة الأولى في 11 ديسمبر/ كانون أول المقبل، في المناطق المصنفة "ج"، والمرحلة الثانية في الربع الأول من عام 2022 في المناطق المصنفة (أ، ب).

إعلان طرح عطاء

توفير قرطاسية ومواد فنية تدريبية 2021- PSCF-11

تنفذ جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين مشروع الاستجابة السريعة للتوعية بمخاطر المتفجرات وذلك ضمن برنامج الإستعداد والحماية لمواجهة النزاعات الممول من وزارة الشؤون الخارجية النرويجية بالشراكة مكتب المساعدات الشعبية النرويجية.

لذا تعلن الجمعية عن طرح عطاء قرطاسية ومواد فنية تدريبية للمستفيدين من المشروع، وذلك حسب الشروط والمواصفات وجدول الكميات الخاصة بالعطاء وحسب التفاصيل التالية:

رقم العطاء	اسم العطاء	رسوم الاشتراك في العطاء بالشيك	تاريخ الطرح	تاريخ الانتهاء
PSCF-11-2021	قرطاسية ومواد فنية تدريبية	150 (NIS)	الأربعاء 2021/09/22	الساعة 2:00 ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق 2021/ 09/28
موعد الاجتماع التمهيدي				
آخر موعد لتسليم العطاء				

فعلى الشركات التي ترغب بالمشاركة في العطاء التوجه للحصول على نسخة منه من مقر جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين الكائن في غزة- شارع الصناعة- دوار الدحوح، عمارة دلول، الطابق الرابع خلال ساعات الدوام الرسمية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة عصراً، وفيما يلي الشروط التي يجب أن تتوفر لدى كل من يرغب في التقدم للعطاء المذكور:

- إن هذه المناقصة مفتوحة للمقاولين/الشركات/المؤسسات المصنفة في قطاع غزة والمؤهلين (درجة التصنيف- حسب نوع المشروع) علماً بأن آخر موعد لتسليم وثائق العطاء هو الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الثلاثاء الموافق 2021/ 09/28) في مقر جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين. ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد.
- يجب على المتقدم للعطاء أن يكون مسجلاً رسمياً لدى جهات الاختصاص ومسجلاً في دوائر الضريبة (سجل ضريبي).
- يجب أن تكون الأسعار بالشيك (NIS) شاملة ضريبة القيمة المضافة.
- يجب على المتقدم أن يكون قادراً على إصدار فواتير وشهادة خصم منع مع الدفعات المالية المقدمة من طرفه.
- يجب أن تكون الأسعار سارية المفعول لمدة لا تقل عن 90 يوماً من تاريخ تقديم العطاء.
- العطاء يجب أن مصحوباً بكفالة أولية مقدارها (5%) من قيمة العطاء، وذلك على شكل كفالة بنكية أو شيك مصدق من بنك معترف به من قبل سلطة النقد على أن تكون الأسعار والكفالة سارية المفعول لفترة 90 يوماً من تاريخ فتح العطاء، ولا تقبل الأموال النقدية أو الشيكات الشخصية.
- مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين غير ملزمة بقبول أقل الأسعار، ولها الحق في إلغاء العطاء أو إعادة طرحه دون بيان الأسباب.
- رسوم الإعلان لمدة يومين على من يرسو عليه العطاء.

لمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال على مقر جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل-غزة- فلسطين هاتف رقم 082626285

## ماذا بعد؟

د. فايز أبو شمالة

## تعاون أمني مشترك للحيلولة دون انفجار الضفة الغربية

لا ينأى أعداء الشعب الفلسطيني على آذانهم، ولا يغفلون، فأني نلکؤ أو تهاون أو سهو سيكلفهم وجودهم، لذلك فالعدو يقظ على مدار الحدث، ويفكر للمستقبل بشكل استراتيجي، ولا سيما بعد حدثي نفق الحرية ومعركة سيف القدس، اللذين عصفا بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وأربكا حسابات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تفاجأت من حجم الدعم الجماهيري الكاسح للأسرى المحررين، ومن تنامي الشعور الوطني المتعاطف مع المقاومة.

أعداء الشعب الفلسطيني يلتقون سرّاً وعلانية، وينسقون خطوات عمل مشتركة، تهدف إلى امتصاص غضب الجماهير، ومحاصرة الحراك الفلسطيني الراض للاحتلال من جهة، والرافض للتعاون الأمني مع الاحتلال، كما أظهر ذلك استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسيحية، إذ أيد 80 % من الشعب الفلسطيني إزاحة محمود عباس عن الرئاسة، وهذه نسبة كراهية غير مسبوقة لأي رئيس على مستوى العالم.

أعداء الشعب الفلسطيني خائفون، لذلك يلتقون، ويخططون لكيفية تضيق الخناق على أي حراك ثوري، قد يأخذ الضفة الغربية إلى الانفجار الكبير، في محاكاة للتحرر الكبير الذي حققه ستة أسرى سحقوا الجدار، ونبثوا كالحنون في طرقات الوطن، من هنا فإن التنسيق والتعاون الأمني سيصل بالطرفين المتعاطفين إلى الخطوات الآتية:

أولاً- فيما يخص الطرف الفلسطيني:

1 -التصعيد في الخطاب الإعلامي، وركوب موجة المسيرات والمظاهرات، وإطلاق العنان للتصريحات النارية عن تعدد الخيارات، وأن لا سلام إلا بتحرير الأسرى، وأن الأسرى خط أحمر، والهدف من ذلك خداع البسطاء، والإيهام بأن السلطة هي الحريصة على الشعب!

2 - القيام بمسيرات جماهيرية داخل المدن، شرط ألا تحتك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وألا تقترب من الحواجز العسكرية.

3 -إطلاق النار المدروس والمخطط على بعض المواقع الإسرائيلية، دون وقوع أي إصابات في صفوف جيش الاحتلال، والهدف من ذلك هو الاستعراض، وتشكيل حائط سد في وجه المقاومة الحقيقية للاحتلال.

4 -قد تلجأ السلطة الفلسطينية إلى إطلاق سراح بعض المعتقلين لديها من تنظيمات المعارضة، لإيهام الجماهير بأن مرحلة جديد قد بدأت من مواجهة الاحتلال.

5 -افتعال الخلافات العائلية والعشائرية والتنظيمية، بهدف إلهاء الشارع الفلسطيني بنفسه، بعيداً عن الاهتمام بالقضايا الوطنية.

6 -التلکؤ في دفع رواتب الموظفين، وهذه رسالة تهديد لكل من يفكر في مقاومة الاحتلال، فالنتيجة هي الجوع والحصار.

7 -الادعاء بوقف التنسيق والتعاون الأمني، ولو لفترة محدودة، وبشكل إعلامي، كما حدث بتاريخ 25/7/2019 حين اقترن تعليق العمل بالاتفاقيات الموقعة بقطع الرواتب.

8 -إلهاء الشارع بانتخابات المجالس المحلية، للتهرب من استحقاق الانتخابات العامة.

9 -القيام ببعض الاتصالات واللقاءات مع قيادات إسرائيلية، توجي بالتقدم في مسار المفاوضات.

ثانياً- فيما يخص الطرف الإسرائيلي:

1 -تلميع شخصية محمود عباس، وذلك بتصعيد الهجمة الإعلامية الإسرائيلية ضده، واتهامه بالسعي إلى تدمير (إسرائيل)، وأنه حجر العثرة في وجه الاستيطان، وهو الذي يسعى إلى تقويض الوجود الإسرائيلي في المنطقة.

2 -الدعم المالي للسلطة بشكل مباشر، وعلى هيئة قروض، أو من خلال المانحين.

3 -تحسين الوضع الاقتصادي لسكان الضفة الغربية، وذلك من خلال زيادة عدد العمال في المصانع والمزارع الإسرائيلية، وتسهيل حركة العمال عبر الحواجز.

4 -تقوية السلطة الفلسطينية، وتجهيزها بمعدات عسكرية متطورة، لتقم أي حراك شعبي.

5 -التوقف عن اقتحام المدن الفلسطينية، ولو مؤقتاً، وإسناد هذه المهمة إلى الأجهزة الأمنية.

6 -تقليل حركات الاستفزاز من المستوطنين، وتقليل اقتحامات المسجد الأقصى.

7 -زيادة نفوذ السلطة قليلاً في منطقة ج، والسماح ببعض المشاريع، وبعض المباني.

8 -إمكانية تسليم السلطة جتامين بعض الفلسطينيين المحتجزة لدى الاحتلال.

9 -المبادرة الإسرائيلية بإطلاق سراح مئات الأسرى ذوي الأحكام الخفيفة.

ما سبق من خطوات تنسيقية تهدف إلى الالتفاف على الغضب الشعبي المتفجر على أرض الضفة الغربية.

لتبقى مهمة الشعب الفلسطيني الانتباه لما سيطفئ نار الغضب، وتبقى مهمة التنظيمات الفلسطينية أن تأخذ بيد الشعب إلى ميادين الفعل الجدي المقاوم للاحتلال.







## بعد سيف القدس.. من يفقد الخيارات؟



د. محمد إبراهيم المدهون

”

يبدو للواهم أن حماس تفقد الخيارات، مع العلم أن الاحتلال ومن وقف معه هم الذين يفقدون الخيارات، خاصة بعد تلاشي حل الدولتين، وانهايار مسار التسوية الذي يمضي إلى موت محتوم، إلا إذا ذهب بعض إلى صفقة مسمومة جديدة.

“

يتساءل السياسيون والمحللون والمفكرون بعد سيف القدس، وتشديد الحصار على غزة عن حسابات حماس، وهل بدأت تفقد الخيارات؟ تقف حماس بعد سيف القدس على مفرق مهم، منذ أطلقت مشروعها المقاوم للاحتلال بكل عنفوان مع نهاية عام 1987م، تحديداً مع انطلاق انتفاضة الحجارة، وخلال 34 عاماً تدرجت حماس في العمل المقاوم للاحتلال، من ثورة الحجارة والمسيرات الشعبية إلى ثورة السكاكين إلى العمل الفدائي العسكري إلى العمل الاستشهادي، وكانت مرحلة تأسيس السلطة المخاض العسير للعلاقة الوطنية مع حماس، التي مثلت فيها انتفاضة الأقصى الانفراج في العلاقة، ليندرج الجميع في هبة مسلحة انتهت بانسحاب الاحتلال من قطاع غزة، وقعت حماس حركة مقاومة في حصار سياسي عربي ودولي بشكل قاطع بعد انتخابات 2006م، التي مثلت نتائجها العلامة الفارقة التي مثلت النافذة التي أطلت حماس منها على العالم وشمع صوتها السياسي على نطاق متباين.

يبدو للواهم أن حماس تفقد الخيارات، مع العلم أن الاحتلال ومن وقف معه هم الذين يفقدون الخيارات، خاصة بعد تلاشي حل الدولتين، وانهايار مسار التسوية الذي يمضي إلى موت محتوم، إلا إذا ذهب بعض إلى صفقة مسمومة جديدة.

حماس اليوم متجذرة في الأرض الفلسطينية بعيداً عن الإملاءات والاشتراطات والارتعانات، رغم المقاطعة الدولية انتصر الشعب

الفلسطيني على الحصار، ومن يزر غزة اليوم يدرك ذلك جيداً، وقدمت بقليل من الإمكانيات وكثير من الصعوبات والمعوقات نموذجاً للعمل الوطني الفلسطيني، واستطاعت بناء شيء من الحياة في غزة الجريحة التي غدت قبلة الأحرار في العالم، ومرفاً للظالمين إلى النموذج الذي يقول (لا) للظلم والظالمين، ولا يمنع هذا الحديث عن تجاوز فردي في بعض المرافق والمفاصل، الأمر الذي يحتاج إلى معالجات فورية حكيمة تحافظ على النموذج وترتقي بالأداء.

وأمام حماس الكثير من الخيارات اليوم، فأمامها السعي لتحقيق الوحدة الوطنية الجادة والأمنية، رغم الجراح في الضفة التي تهض وتنبئ بإرهاصات ديمومة انتفاضة القدس، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني بإعادة بناء منظمة التحرير على أساس الشراكة الوطنية، وإعادة تنفيذ مرسوم الانتخابات التشريعية لتشكيل مدخلا لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية على أساس برنامج سياسي وطني مشترك متفق عليه، يعيد الاعتبار للقضية الوطنية قضية تحرر من الاحتلال بعد دفن أوسلو، ويندرج ضمن ذلك إصلاح المنظومة الحكومية والأمنية على أساس من المهنية، وأن يستمر العمل في السياق ذاته على كسر الحصار بكل أشكاله نهائياً، ومن ذلك الحصار السياسي، مع استمرار تحمل المسؤولية الإنسانية والاقتصادية عن الشعب الفلسطيني المحاصر، وتحميل المسؤولية الإنسانية كذلك للاحتلال والإدارة الأمريكية المحاصرين للشعب الفلسطيني، وما يترتب على ذلك من

## ورقة إسرائيلية هامة للغاية

الضفة وغزة والداخل الفلسطيني فقد أشارت إلى ما سمته «استمرار الواقع الاستراتيجي في الضفة الغربية في مقابل تغيير سلبي وتفاقم التهديدات في ساحة غزة». وفي التفصيل تقول إنه «في الضفة الغربية استمرت الصيغة الأساسية التي سمحت لإسرائيل) منذ أكثر من عقد باستقرار استراتيجي، أي المحافظة على الواقع المدني وتحسينه كقاعدة لهدوء أمني، الأمر الذي أدى إلى لجم تعبئة جماهيرية واسعة للنضال ضد (إسرائيل)».

أما في غزة فقد لفتت الورقة إلى أنه «لأول مرة تبادل حماس إلى الهجوم على خلفية احتكاكات في الضفة الغربية والقدس من دون مواجهة مسبقة في القطع. الأمر الذي يطرح تساؤلات بشأن التسوية التي تحاول (إسرائيل) الدفع بها قدماً في الأعوام الأخيرة في مواجهة الحركة»، وذلك في إشارة إلى الصواريخ التي أطلقتها «حماس» بعد الذي حدث قبل أشهر قليلة في حي الشيخ جراح والمسجد الأقصى. وبناء على ذلك، رأت الورقة أن «هذا الواقع يفرض على (إسرائيل) الاستمرار في تعزيز سياستها الحالية إزاء الضفة الغربية، والتي أثبتت فعاليتها في مواجهة أزمات كبيرة» لكن مع ذلك اعتبرت أنها «لا تشكل بديلا من تسوية دائمة في الضفة تعتمد على الفصل بين (إسرائيل) والفلسطينيين» معترفة في الآن نفسه بأن «هذا السيناريو بدأ يبتعد مع التمازج الديموغرافي والجغرافي في الضفة الغربية، والذي يقرب الطرفين من واقع الدولة الواحدة» وهو المال الذي كرهه الإسرائيليون وعادة ما يتجنبون ذكره.

أما بالنسبة للداخل الفلسطيني فقد أقرت الورقة بوجود «تأثير غير مسبوق لسيناريوهات المعركة الفلسطينية في ما يجري وسط الجمهور العربي في (إسرائيل)، إلى جانب تفاقم الجريمة والعنف،

والذين يكشفان فقدان سيطرة الدولة على أجزاء كبيرة من هذا المجتمع (...) كما تعكس ظاهرة العنف مشكلات أساسية تدل على عدم اندماج الجيل العربي الشاب في (إسرائيل)» لتخلص انطلاقا مما سبق إلى اعتبار ذلك «تحدياً استراتيجياً من الدرجة الأولى يتطلب ردا متعدد الأبعاد».

أشارت الورقة كذلك إلى التطبيع مع دول عربية فوصفته بـ«الفقرة التاريخية في العلاقات الاستراتيجية مع الإمارات والبحرين والمغرب» مع ذكر أن السعودية «غير مستعدة في هذه المرحلة لدفع العلاقات نحو المرحلة المقبلة» لكن ذلك لا يمنع (إسرائيل) من ضرورة «تعميق تعاونها الاستراتيجي مع دول الخليج وخصوصاً مع السعودية والإمارات، من أجل تأسيس نظام إقليمي يلجم النفوذ الإيراني» معتبرة في ذات الوقت «استقرار مصر والأردن مصلحة استراتيجية لإسرائيل)».

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الورقة أنه «ليس من مصلحة حزب الله فتح مواجهة عسكرية مع (إسرائيل) في ضوء الوضع الصعب في لبنان والأثمان التي يمكن أن يدفعها في الساحة الداخلية» رأت أن على (إسرائيل) أن تشجع على تقديم حزمة مساعدات دولية وقروض إلى لبنان «تكون مشروطة بلجم النفوذ الإيراني في لبنان».

كما لم تنس الورقة الإشادة بدور موسكو في إتاحة حرية الحركة لإسرائيل) في الدولة المجاورة حين اعتبرت «التنسيق الاستراتيجي والسياسي مع الروس في سوريا مصلحة حيوية، والمطلوب تعزيزه من أجل المحافظة على الحرية العمالية للجيش الإسرائيلي في هذه الساحة».

الورقة تطرقت إلى مجمل ما سبق بتفصيل أكبر مع تركيز خاص على



محمد كريشان  
القدس العربي

”

الورقة تطرقت إلى مجمل ما سبق بتفصيل أكبر مع تركيز خاص على الهاجس الإيراني، وكل ذلك بلغة دقيقة وجريئة، في حين أن الارتجال عندنا هو السائد، وإذا ما كانت لدينا أحيانا أوراق بحثية لتقديم المواقف ومساعدة صاحب القرار السياسي، فعادة ما تكون للأسف لإرضاء أهوائه وليس لتشخيص الواقع ناهيك باستشراف المستقبل.

“

الهاجس الإيراني، وكل ذلك بلغة دقيقة وجريئة، في حين أن الارتجال عندنا هو السائد، وإذا ما كانت لدينا أحيانا أوراق بحثية لتقديم المواقف ومساعدة صاحب القرار السياسي، فعادة ما تكون للأسف لإرضاء أهوائه وليس لتشخيص الواقع ناهيك باستشراف البعيدة المقططات المذكورة من نشرة الصحافة العبرية الصادرة عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت.

## غزة بعد 16 عامًا من الانسحاب الإسرائيلي.. إلى أين؟!

حصار محكم، من دون أن يتحمل تبعات ما يجري هناك. تهديدات جديدة من غزة!

شكل اكتشاف الغاز في منطقة شرق المتوسط فرصة استراتيجية للحصول على موارد الطاقة، لكن الأمر الذي لم يكن بالحسبان الإسرائيلي هو سيطرة فصائل المقاومة على غزة، ونجاحها في تصنيع منظومات صاروخية تزداد قدراتها على الوصول إلى الأهداف البعيدة وتدميرها بدقة، ما شكل خطراً كبيراً على المصالح الإسرائيلية، والتأثير على الملاحة الإسرائيلية في البحر، وعلى أمن وسلامة منشآت الغاز في البحر المتوسط في حقلي ليفتان وتمار، وهي تشكل خطراً على خط الغاز الاستراتيجي "إيست ميد" الذي خطط له لنقل غاز شرق المتوسط إلى دول جنوب شرق أوروبا وبما يمثل 10 في المئة من حاجات أوروبا.

المعضلة الإسرائيلية في غزة!

مع حصار مشدد على قطاع غزة منذ سيطرة حماس على القطاع، وفي 16 عامًا، شن جيش الاحتلال أربع حروب على غزة، علاوة على عمليات عسكرية محدودة. كان دائما العنوان هو استعادة الأمن عبر استعادة الردع، لكن هذا لم يجد.

امتنع الجيش الإسرائيلي عن محاولة احتلال قطاع غزة، وبدا واضحا أنه يتجنب فكرة العودة للسيطرة على غزة من جديد، على الرغم من التحديات الكبيرة التي برزت من بعد الانسحاب. يبدو أن ما تركه شارون وكان يحلم به راين لم يجرؤ أحد على العودة إليه، وسبقى الوضع في قطاع غزة معضلة سياسية وأمنية لدولة الاحتلال، فلا هي قادرة على ترك قطاع غزة يواجه مصيره، ولا هي قادرة على وضع استراتيجية أمنية تجبر المقاومة في غزة على الخضوع للحاجات الأمنية الإسرائيلية!

الضغط إلى مكسب سياسي وإجبار (إسرائيل) على الانسحاب الكامل من قطاع غزة، وكان يقول بقاء المستوطنات في قطاع غزة بمنزلة كارثة فلسطينية دفع الشعب الفلسطيني ثمنها خلال انتفاضة الأقصى.

مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية 2000، وجد المستوطنون أنفسهم تحت رحمة صواريخ المقاومة واقتحامات المستوطنات، ما أجبر رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون (صاحب مقولة "دين تنساريم كدين تل أبيب"، أي أن أمن مستوطنة تنساريم المكونة من 70 عائلة يعادل أمن تل أبيب، وبسبب فشل كل جهود جيش الاحتلال في حماية هذه المستوطنات، على تغيير موقفه والقبول برؤية طرحت من جديد من قبل مركز هرتسليا لدراسات الأمن القومي عام 2003.

وبدأت الحكومة فعلا تتحرك بهذا الاتجاه، وكان القرار بأن يكون الانسحاب من طرف واحد وبدون تنسيق مع السلطة الفلسطينية، الأمر الذي أربك المشهد الفلسطيني الداخلي!

لماذا انسحبت من طرف واحد؟!

على الرغم من الشراكة السياسية مع السلطة عبر اتفاق أوسلو الذي ينص على عدم تغيير الأوضاع في المناطق المحتلة إلا باتفاق بين الطرفين، فالانسحاب من جانب واحد كان بمثابة ورقة إسرائيلية تهدف من خلالها لحرمات الطرف الفلسطيني من إعلان السيادة الكاملة على قطاع غزة، ما يمنع تشكيل دولة فلسطينية مستقلة، باستمرار وضع قانوني ضبابي يعطي الفرصة لإسرائيل) لتبرير سياسات السيطرة والتحكم بالمنافذ باعتبارها منطقة حكم ذاتي، أو بالتخلي عن المسؤولية الأخلاقية للواقع المعيشي عبر التبرير بعدم وجودها على الأرض، فهي لا تتحمل المسؤولية.

وبالتالي بقي قطاع غزة يخضع للحكم الإسرائيلي من الخارج وفرض

الإسرائيلية تجاه قطاع غزة؟ وما دوافع هذا القرار في هذا التوقيت بالذات؟

التفكير في الانسحاب

قرار الانسحاب وبهذه الطريقة من قطاع غزة هو جزء من رؤية إسرائيلية شاملة، تقوم على أنه منذ أن تم احتلال القطاع في حرب حزيران/ يونيو 1967، باعتباره بوابة لتأمين السيطرة على سيناء المصرية، ومخرنا بشريا للقوى العاملة التي يحتاج إليها الاقتصاد الإسرائيلي الناشئ، في وقت كان أهل القطاع يعانون الفقر المدقع. لكن هذه النظرة الإسرائيلية بدأت تتغير مع اندلاع الانتفاضة الأولى، إذ بدأ تحول قطاع غزة إلى عبء أمني، خاصة مع تطور العمل العسكري إلى جانب الثورة الشعبية.

وقد طرح مركز دراسات الأمن القومي الإسرائيلي "يافا" في دراسة صدرت عام 1989 فكرة الانسحاب من غزة حتى لو من جانب واحد؛ كأحد الخيارات للنخلص من العبء الأمني والمعيشي لسكان قطاع غزة. وقد تعزز هذا التوجه من خلال التصريحات التي كان يطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين بالقول: "أتمنى أن أستيقظ من نومي وأجد غزة قد ابتلعها البحر".

قلب الموازين

لكن اتفاقية أوسلو 1993 بدلا من أن تعجل بالانسحاب لأن (إسرائيل) كانت بكل وضوح تبحث عن طرف إقليمي أو محلي يخلصها من هذا العبء، جاءت لتعيد تثبيت أقدام الاحتلال في القطاع عبر حل أقرب للخيال السياسي منه لأي منطق سياسي بتشكيل سلطة فلسطينية وإدارة شؤون الحياة بما يضمن أمن المستوطنات وقوات الاحتلال في القطاع. وكان هذا بمنزلة فشل للمفاوض الفلسطيني في ترجمة هذا



مأمون أبو عامر  
عربي 21

”

مع حصار مشدد على قطاع غزة منذ سيطرة حماس على القطاع، وفي الـ 16 عامًا، شن جيش الاحتلال أربع حروب على غزة، علاوة على عمليات عسكرية محدودة. كان دائما العنوان هو استعادة الأمن عبر استعادة الردع، لكن هذا لم يجد.

“

شكل الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة بعد 38 عامًا من احتلاله، وإخلاء المستوطنات؛ نقطة تحول تاريخية في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. فقد جاء القرار بعد خمسة أعوام من مقاومة باسلة من فصائل المقاومة في غزة خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام 2000. لكن التساؤل الأهم: هل كان القرار وليد الحاجة أو اللحظة السياسية، أم أن هناك جذورا لهذه الفكرة في الرؤية الأمنية والسياسية







## أوكسفام: اليمن لديها أعلى معدلات وفيات كورونا في العالم



صنعا/ الأناضول:

قالت منظمة "أوكسفام" الدولية الإنسانية، أمس، إن اليمن "لديه أعلى معدلات وفيات كورونا في العالم"، وطالبت المجتمع الدولي بالوفاء بتعهداته بمد البلاد بلقاحات مضادة لكورونا. جاء ذلك وفق مدير منظمة "أوكسفام" في اليمن محسن صديقي، في بيان أصدرته المنظمة حول معدل وفيات فيروس كورونا في اليمن خلال أغسطس/ آب الماضي. ونقل البيان عن صديقي قوله: "اليمن لديه أعلى معدلات وفيات كوفيد في العالم، فهو ببساطة لا يستطيع التعامل مع هذا الفيروس".

وأضاف: "قضى الصراع (في اليمن) على نظام الرعاية الصحية الهش بالفعل (...) كثير من الناس ضعفاء للغاية لأنهم لا يستطيعون إطعام أنفسهم أو شراء الأدوية الأساسية فيما آخرون لا يستطيعون تحمل تكلفة النقل إلى مركز طبي لكن المجتمع الدولي يخذل نتيجة أزمة الوقود المستمرة". وأشار البيان إلى أن "وفيات كورونا في اليمن بلغت الشهر الماضي 1649، دون أن يشمل الرقم اليمنيين الذين يعيشون شمال البلاد (تحت سيطرة الحوثيين) بسبب عدم توفر البيانات المتعلقة بالفيروس هناك". وأردف: "يستثنى من هذه

الأرقام عدد لا يحصى من الوفيات غير المشخصة لأشخاص في منازلهم، بسبب ندرة الفحوصات وأزمة المستشفيات". وتابع البيان: "التطعيم حل بسيط من شأنه أن ينفذ الأرواح لكن المجتمع الدولي يخذل الشعب اليمني الذي يحتاج إلى جرعات الآن (...) نحن بحاجة إلى اللقاحات التي تم التعهد بها". وفي مارس/ آذار الماضي أعلنت منظمة يونيسف التابعة للأمم المتحدة، تسلم اليمن 360 ألف جرعة من لقاح "استرازينيكا" المضاد

للفيروس، كدفعة أولى من أصل 1.9 مليون جرعة سيحصل عليها اليمن مبدياً خلال العام 2021. واحدة كانت في 18 مايو/ أيار 2020، أعلنت حينها 4 إصابات بينها حالة وفاة، وسط اتهامات شعبية ورسمية للجماعة بإخفاء أعداد المصابين في مناطق سيطرتها. وتشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، ويات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

## ترامب يقاضي ابنة أخيه و3 صحفيين بـ"نيويورك تايمز"

واشنطن/ الأناضول: كشفت صحيفة "نيويورك تايمز"، أمس، أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رفع دعوى قضائية ضد ابنة أخيه ماري ترامب، و"نيويورك تايمز" و3 من مراسليها، بتهمة الانحياز في "مؤامرة خبيثة، للحصول على سجلاته الضريبية السرية واستغلالها في تقارير إخبارية". وزعم ترامب في القضية التي رفعها، الثلاثاء، أن مراسلي الصحيفة سوزان كريغ، وديفيد بارسو، وراسل بيوتر، سعوا إلى ماري (56 عاماً) مراراً وتكرار، وأقنعوها "بتحرير السجلات من مكتب محاميتها" وتسليمها إليهم، حسب ما نقلت الصحيفة الأمريكية. ووفقاً للدعوى القضائية، انتهكت ماري بهذا الفعل اتفاقية سرية تتعلق بوالد الرئيس السابق، فريد

ترامب، الذي توفي عام 1999. وتتهم دعوى ترامب، المرفوعة في المحكمة العليا في مقاطعة "دوتشيز" بنيويورك، الصحيفة ومراسليها وماري بأنهم مدفوعون "بالتأثر الشخصي، ورغبتهم في كسب الشهرة وتحقيق مكاسب مالية، بهدف تعزيز أجندتهم السياسية". وخلال حملته الرئاسية عام 2016، وعد ترامب بنشر إقراراته الضريبية، كما يفعل المرشحون للرئاسة منذ نحو 40 عاماً، لكنه رفض بعد ذلك نشرها، مشيراً إلى أنها قيد المراجعة، ما أدى إلى ظهور تساؤلات وانتقادات طويلة فترة رآسته حول سرية هذه المستندات. ونشرت "نيويورك تايمز" الوثائق التي قدمتها ماري، في مقال عام 2018، الذي توغل في ما وصفته الصحيفة بـ"تاريخ ترامب في

واشنطن/ الأناضول: كشف تقرير البحرية بين فرقاطة تركية وسفينة يونانية، أنهما واجهتا حادثة خطيرة في البحر المتوسط، حيث اشتبكتا في تصادم أدى إلى إصابة عدد من أفراد الطاقين. وأفادت البحرية التركية بأن السفينة اليونانية كانت في طريقها من ميناء هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية، عندما واجهتها فرقاطة تركية تابعة للبحرية التركية. وأضافت البحرية التركية أن السفينة اليونانية كانت في طريقها من ميناء هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية، عندما واجهتها فرقاطة تركية تابعة للبحرية التركية. وأضافت البحرية التركية أن السفينة اليونانية كانت في طريقها من ميناء هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية، عندما واجهتها فرقاطة تركية تابعة للبحرية التركية.

## مواجهة بحرية بين فرقاطة تركية وسفينة يونانية

ولم تحدد القناة وقت وقوع الحادث، لكن خدمات التعقب البحري أظهرت أن السفينة "نوتيكال جيو"، التي ترفع العلم المالطي، رست، أمس، في ميناء هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية. في "تدوير وزارة الدفاع التركية على الفور على طلب التعقب". وتتنافس اليونان وتركيا على التنقيب عن احتياطيات الغاز في شرق البحر المتوسط وسط نزاع طويل على المياه الإقليمية لكل منهما. وتعتبر تركيا نفسها أيضاً الوصي على حقوق الطاقة التابعة لجمهورية شمال قبرص التركية. وفي صيف العام 2020، ظلت السفن الحربية اليونانية والتركية في الظل عبر شرق البحر المتوسط، حيث أرسلت تركيا سفناً بحرية مدعومة من أسطولها البحري للبحث عن احتياطيات الهيدروكربونات.

أنقرة/ وكالات: أصدرت سفينة حربية تركية تحذيراً لسفينة أبحاث يونانية، لمنعها من دخول ما تعتبرها تركيا مياهها الإقليمية، بحسب ما أفادت قناة "إن تي في" التركية، أمس. وتأتي المواجهة بعد عام من التهديدات بتصاعد التوترات في شرق البحر المتوسط، إلى صراع مفتوح بين الدولتين الجارتين والحليفين في الناتو. وذكر تقرير القناة أن سفينة المسح البحري "نوتيكال جيو" واجهت الفرقاطة "عروج رئيس" (الريس عروج - أورتوش رئيس) أثناء محاولتها دخول الجرف القاري لتركيا. وأصدرت السفينة التركية رسالة لاسلكية تحذر من أنها ستتدخل إذا واصلت سفينة المسح مسارها.

أفادت البحرية التركية بأن السفينة اليونانية كانت في طريقها من ميناء هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية، عندما واجهتها فرقاطة تركية تابعة للبحرية التركية. وأضافت البحرية التركية أن السفينة اليونانية كانت في طريقها من ميناء هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية، عندما واجهتها فرقاطة تركية تابعة للبحرية التركية. وأضافت البحرية التركية أن السفينة اليونانية كانت في طريقها من ميناء هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية، عندما واجهتها فرقاطة تركية تابعة للبحرية التركية.

## وفاة رئيس الجزائر السابق عبد القادر بن صالح



عبد القادر بن صالح

الجزائر / الأناضول:

توفي الرئيس الجزائري السابق عبد القادر بن صالح، صباح أمس، عن عمر يناهز 80 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض. ونعى مجلس الأمة (الفرقة الثانية للبرلمان الجزائري) رئيسه السابق، على صفحته الرسمية عبر موقع "فيسبوك". وأفاد المجلس، بأنه "ينعى (...) وفاة رئيس الدولة ورئيس مجلس الأمة السابق، المجاهد عبد القادر بن صالح، الذي وافته المنية صباح الأربعاء 22 سبتمبر (أيلول) 2021". ومطلع أبريل/نيسان 2019، تولى ابن صالح رئاسة الدولة مؤقتاً (تطبيقاً للمادة 102 من الدستور)، بعد استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، تحت ضغط حراك شعبي. وتنص هذه المادة على أن رئيس المجلس يتولى الرئاسة مؤقتاً لمدة 90 يوماً، يتم خلالها تنظيم انتخابات رئاسية لا يترشح فيها. وسلم ابن صالح مهام الرئاسة، للرئيس الجديد عبد المجيد تبون في 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بعد فوز الأخير بانتخابات رئاسية جرت في 12 من الشهر ذاته. وكان مقرراً أن يعود بن صالح بعد تسليم المهام لتبون إلى رئاسة مجلس الأمة، الذي كان يرأسه منذ عام 2002 (رئيس المجلس يعد بمثابة الرجل الثاني في الدولة)، لكن الرئاسة أعلنت بعدها أن ابن صالح قرر الاستقالة من منصبه والانسحاب من الحياة السياسية، فيما قالت مصادر أن حالته الصحية تدهورت. وجاءت وفاة ابن صالح بعد أيام فقط من وفاة الرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة عن عمر ناهز 84 سنة، الجمعة.

## بوريل: طهران مستعدة لاستئناف المفاوضات النووية "في موعد وشيك"

وأوضح المسؤول الدبلوماسي الأوروبي أنه شدد أمام عبد اللهيان على ضرورة "أن تتعاون إيران في شكل تام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحل المسائل العالقة"، و"جدد الإعراب عن قلقه حيال المسار العام للبرنامج النووي الإيراني". ومارس الغريبون الثلاثاء في الأمم المتحدة ضغوطاً على الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بهدف استئناف المفاوضات حول النووي الإيراني في أسرع وقت، لكنهم لم يحصلوا على تعهد واضح.

بروكسل/وكالات: أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، إثر لقائه نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في نيويورك أن إيران مستعدة لاستئناف المفاوضات حول برنامجها النووي "في موعد وشيك"، وذلك بعد تعليقها في حزيران/يونيو. وقال بوريل في بيان أصدره مكتبه في بروكسل: إن "وزير الخارجية الإيراني أكد نيته استئناف المفاوضات في موعد وشيك".

## ماكرون يقرر عودة السفير الفرنسي إلى واشنطن بعد المحادثة الهاتفية مع بايدن



إيمانويل ماكرون

باريس/ وكالات: قرر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، عودة سفير بلاده لدى الولايات المتحدة فيليب إتيان إلى واشنطن "الأسبوع المقبل"، بعد تواصله، أمس، هاتفياً مع نظيره الأمريكي جو بايدن بشأن أزمة الغواصات، بحسب بيان مشترك صادر عن الإليزيه والبيت الأبيض. وأعلنت باريس الجمعة استعداد سفيرها في الولايات المتحدة وأستراليا، في قرار غير مسبوق تجاه حليفين تاريخيين، عقب إلغاء كانبرا العقد الضخم مع باريس لشراء غواصات وإبرامها آخر جديد مع واشنطن لغرض نفسه. وتوافق ماكرون وبايدن خلال المكالمة على أن إجراء "مشاورات مفتوحة بين الحلفاء كان من الإليزيه والبيت الأبيض.

وأعلنت باريس الجمعة استعداد سفيرها في الولايات المتحدة وأستراليا، في قرار غير مسبوق تجاه حليفين تاريخيين، عقب إلغاء كانبرا العقد الضخم مع باريس لشراء غواصات وإبرامها آخر جديد مع واشنطن لغرض نفسه. وتوافق ماكرون وبايدن خلال المكالمة على أن إجراء "مشاورات مفتوحة بين الحلفاء كان من الإليزيه والبيت الأبيض.





## "أمين المكتبة العالمي" .. 4 مدرسين يحجزون مقعدًا في قائمة الـ 100

غزة/ يحيى يعقوبي:

بريد إلكتروني وردها، للوهلة الأولى جهلت مصدره، يخبرها: «تم فوزك بلقب أمين المكتبة العالمي». كتمت فرحة سرعان ما دوى صداها بداخلها حين وقعت عينها على المرسل؛ مؤسسة (AKS) التعليمية في الهند، تتويجًا لجهد

بذلته المدرسة في مدرسة سليمان الأغا الثانوية للبنات بمحافظة خان يونس عابدة الوحيددي على مدار أعوام، واستحقت نيل اللقب. إضافة للمعلمة عابدة، فازت منى أبو موسى عن مديرية رفح،

وفاطمة غطاس ووسام الشرافي من مديرية شمال قطاع غزة، نلن الجائزة ذاتها، حجن مقعدًا في قائمة مئة شخص نالوا اللقب في المسابقة التي تقام لأول مرة على مستوى العالم وشارك فيها الآلاف من أمناء المكتبات من عشرين دولة.

## الوحيدي تعبّر القائمة بمبادرة "اجلسوا في رحالكم وأقرأوا كتابكم"

وتؤكد أن الثقة ليست وحدها التي اكتسبتها الطالبات، بل انخرست فيهن قيم عديدة مرتتها المعلمة من خلال حثهن على قراءة كتب انتقتها بعناية، إضافة إلى شغف القراءة الذي زرعه في قلوبهن، مؤمنة "أن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر" وهذا ما طبقته واقعًا عمليًا مع طالباتها في المراحل الأساسية، وتؤكد من خلاله "أهمية المكتبة الفاعلة في المدارس".

ووضعت المعلمة منى بصمتها على أرفيف المكتبة منذ وصولها، بدءًا من ترتيب المعارف العشر العامة المطلوبة لأي مكتبة، من ديانات، وعلوم اجتماعية، ولغات، وفنون، وجغرافيا، وتاريخ، وعلوم بحثية وتطبيقية في موضوعات معينة اطلعت عليها ووجدت فيها نقصًا، فأنشأت قوائم ببلوغرافية وزاد عدد الكتب لنحو 750 كتابًا، عادة ما فعلته "غير كاف، لكن الكتب تفي بالغرض نظرًا لتنوعها".

والقوائم البليوغرافية عبارة عن قوائم بمواد منشورة أو مواد غير منشورة مرتبة وفق طريقة معينة، كالترتيب الهجائي بأسماء المؤلفين أو بأسماء الموضوعات أو بأسماء العناوين أو المصنف.

الشيء المميز الثالث الذي نظمته المعلمة ذاتها، مشروع "أمين مكتبة مصغر"، وهدفت من خلالها لنقل العلم للمجتمع المحلي، كي يعرف الطلبة وظيفة "أمين المكتبة".



في تلك المنطقة النائية شرقي محافظة رفح، توسعت أنشطة المعلمة منى الثقافية لتمتد إلى المنطقة التي تحيط بالمدرسة وتفتقر لوجود مؤسسات ثقافية تعنى بالقراءة، فاستفاد من أنشطتها أهالي الطالبات. مبادرات عديدة نظمته للمشاركة في المسابقة العالمية لأنماء المكتبات، كانت "كتابي في يدي" أبرزها والتي فحزت من خلالها طلبة المرحلة الابتدائية للقراءة والتعبير، وتكوين حصيلة لغوية كافية لتغذية الطالبات بالمعرفة والبلاغة، استفاد بعضهم من المبادرة في إنتاج قصة، وخواطر شعرية، والأهم أنه "زاد ثقتهم بأنفسهم، وتحسين مهاراتهم من خلال دراستهن" تقول المعلمة.

ومشكلات اجتماعية كـ"التنمر" الذي يعانيه ذوو الإعاقة، دربتهن كذلك على الكتابة الإبداعية تحديدًا في كتابة القصص القصيرة التي استخدمنها في صناعة الأفلام".

### قطف الثمار

بعد كد وعناء وجد واجتهاد حصدت المعلمة منى محمد أبو موسى غرسها وقطفت ثمار سنوات عملت فيها أخصائي مكتبات في مركز "القطان" الثقافي، وأسهمت في إنشاء مركز "القطان" المصغر بجمعية المغازي، ثم عينت أمين مكتبة في مدرسة عباس العقاد في خربة "العوس" بمحافظة رفح.

"كانت فرحة كبيرة، وشجعتني على تطوير عملي، حاليًا اتجهت نحو التكنولوجيا فسجلت قبل أيام، وبعد الفوز بدبلوم تصميم جرافيك، لحاجتي إليها في تطوير برنامج برمير وبرامج أخرى، وهذا الفوز يشجعنا على إيصال قضيتنا العادلة عن طريق المكتبات والثقافة". أمواج الفرح التي غشتها حينما وصل إليها البريد، ما زالت تدق طبولها بداخلها.

### كواليس الفوز والاستعدادات

تدخل خلف كواليس استعدادها للمسابقة، تخرج كلماتها متراسة بهدوء واتزان تعبّر عن شخصية وثقة: "جاءتنا النشرة من وزارة التربية والتعليم حول المسابقة العالمية لأنماء المكتبات، لرصد ماذا فعلنا من إنجازات وأنشطة مميزة، فقممت بتنظيم مبادرات على مدار العام وأرسلت مشاركتي في مارس/ آذار الماضي".

"الصالون الأدبي" كان من العوامل التي أهلت الوحيدي للفوز، فقد أنشأته داخل مكتبتها لطالبات من المرحلة الإعدادية والثانوية.

تقول: "بداية كنت أصطحبن لزيارة أدباء فلسطينيين معاصرين، ليتعرفن إليهم من قرب ويجرين مقابلات معهم، فقد زرن صاحبة الصالون "نون الثقافي" فتحية صرصور، كجزء من برنامج "رحلة في عالم أديب" كنت أنشره على يوتيوب، ومن ثم تطرقنا لأدباء آخرين".

في أثناء جائحة كورونا، نظمت الوحيدي مبادرة "اجلسوا في رحالكم وأقرأوا كتابكم"، المبادرة التي خصصتها في البداية لطالبات مدرستها ثم توسعت لتشارك فيها طالبات وشبان من الضفة الغربية، ثم من دول عربية عديدة، لتسجل المبادرة نجاحًا فاق التوقعات.

وتشير إلى أن المبادرة هدفت "إلى استثمار وقت الفراغ في ظل الجائحة؛ بإعداد قائمة كتب، ويرشح مشاركا مشاركا آخر بعدما ينتهي من الكتاب، لتبقى سلسلة القراءة مستمرة".

ولم يكن ما سبق كل ما فعلته الوحيدي بشكل مميز مع طالباتها، ففي جعبتها المزيد لتدليه: "دربت الطالبات بالشراكة مع جمعية "أيام المسرح" على إعداد أفلام كرتون تتحدث عن مدن فلسطينية،

## التنشئة المبنيّة على الخوف.. ما تأثيرها في نفسية الطفل؟

مدريد/ وكالات:

تؤدي تنشئة الأطفال القائمة على الخوف إلى مشكلات نفسية كبيرة عند البلوغ، منها فقدان الثقة بالنفس وعدم الشعور بالاستقلالية والخوف من

المبادرة واتخاذ القرارات. في تقرير نشرته مجلة «لامنتي إس مارافايوسا» الإسبانية، تقول الكاتبة خيما سانشيز كويغاس إن التربية

القائمة على الخوف تأخذ عدة أشكال، منها الإيماءات والعنف اللفظي أو المادي، وذلك بهدف السيطرة على الطفل وإجباره على إطاعة الأوامر.

تلقائيا إلى الطفل وتجعل منه شخصا غير متوازن. سيظهر الطفل عندما يصبح بالغًا بمخاوف غير مبررة يصعب عليه التخلص منها، وقد يجد نفسه عاجزا عن مواجهة التحديات والمشاكل التي تواجهه، وعاجزا عن المبادرة واتخاذ أي قرار خوفا من آراء الآخرين.

### الخوف والبيئة الخطيرة

من المؤكد أن جميع الآباء قد تساءلوا يوما ما عن أفضل طريقة لتنشئة الطفل ليتمكن من مواجهة التحديات في عالم اليوم الذي يعج بالمخاطر والتحديات، أي تحقيق التوازن بين مواجهة الخطر وعدم التهور.

في الواقع، قد تمثل التهديدات المحيطة بنا بيئة خصبة للتنشئة القائمة على الخوف، وقد يؤدي ذلك على

المدى البعيد إلى مخاوف غامضة وعدم الشعور بالاستقلالية والحرية.

الاجتماعية للطفل فإن المعاملة السيئة والسلوك الاستبدادي قد تؤدي إلى زعزعة ثقة الطفل في نفسه، وقد يفرض ذلك في مرحلة لاحقة شخصا خاضعا أو راديكاليا.

### مخاوف غير مبررة

في بعض الأحيان، تسبب مسؤولية رعاية الأطفال اضطرابا شديدا لأحد الوالدين أو كليهما، حيث يسعى الأب أو الأم إلى بذل قصارى جهده لتنشئة الطفل تنشئة سليمة ومتوازنة، لكنه يعجز عن ذلك

بسبب عدم إلمامه بالآليات والأساليب المناسبة. وقد يشعر الآباء أن أطفالهم ضعفاء للغاية ويلجؤون إلى حمايتهم بشكل مفرط لمنع حدوث أي ضرر، لكن الدراسات العلمية تؤكد أن هذا السلوك خطير للغاية على الأطفال.

فعندما يعيش الوالد في حالة قلق مستمر، ويتوقع أن الطفل إذا زحف أو ركض قد يسقط حتما من أعلى الدرج، وإذا لعب أمام المنزل فمن المرجح أن يضيع، فإن تلك المخاوف غير المبررة تنتقل

وهذا الأسلوب في التنشئة ينبع من خوف الوالدين من التقصير في تربية الأبناء، أو الخشية المفرطة عليهم، وينتهي الأمر بزرع بذور القلق والخوف لدى الطفل.

وتضيف الكاتبة أن تربية الأطفال في أوقات الأزمات وعدم الاستقرار الأمني سبب آخر للتربية القائمة على الخوف، وهو ما يعيق المسار الطبيعي لنمو الطفل وينطوي على مخاطر كبيرة تهدد استقراره النفسي.

### التنشئة الاستبدادية

من أجل أن ينمو الطفل نفسيا بشكل صحي، فإنه يحتاج إلى معرفة الحدود التي لا ينبغي تجاوزها على المستوى الاجتماعي حتى يتكيف مع بيئته بالشكل الأمثل مع التقدم في السن.

ويعد توضيح تلك الحدود من المهام الأساسية للوالدين، لكن كثيرين يفشلون في ذلك ويلجؤون إلى أساليب تتسم بالعنف من أجل تحقيق الهدف، وبدلا من رسم الحدود





# "فنان الشارع".. ريشته ظل للبندقية وبهها يصبغ جدران الوطن



وتقي الدين لم يعتمد فقط على ذلك بل أيضًا تطرق للجانب الأخلاقي والتعاوني والجانب المبادر.

وتعرض سبائين للاعتقال قبل مدة وجيزة لجدارية رسمها على جدار الفصل العنصري تظهر عدسة قنص إسرائيلي وعدسة الكاميرا، وكتب (Stress) أي "توتر" بدلا من (Press) أي "صحافة"، ليظهر حجم الضغط على الصحفيين في أثناء عملهم.

ويشير إلى أن رسم أي جدارية يتطلب منه البحث جيدًا عن مكان مناسب ولا يشكل خطرًا عليه، ويحرص أن تكون الرسمة معبرة واضحة المعنى يسهل على الجميع قراءتها سواء أكان مثقفًا أو أميًا، كبيرًا أو صغيرًا.

ويلفت سبائين إلى أن الرسم على الجدران ليس بالفن الجديد بل ظهر منذ اندلاع الانتفاضة الأولى، إذ كان فنانون يرسمون أعمالاً فنية تحت على المقاومة، ونشر الوعي بين الشباب، ولذلك كان هذا العمل استفزازًا للاحتلال فيجبر صاحب الجدار على إعادة طلاء الجدار لتجنب إثارة الشارع عليه.

وبيّن أن فنان الشارع هو سفير الجمهور وتقع عليه مسؤولية ليست بالبسيطة، إذ يسعى لإيصال فكرته بأسلوب مختلف بحيث تحمل جدارياته معالجات لقضايا مجتمعية ووطنية.

ويسعى سبائين لإيصال رسالة للعالم بأن الشعب الفلسطيني رمز للكفاح والمقاومة، وأن الفن له دور في التحرر بدرجة لا تقل عن المقاومة، وهذا يعني أن الفن ظل يرافق البندقية في كل المعارك الفلسطينية.

الجميع.

يقول لـ"فلسطين": "الجدارية شيء ملموس وبشع بالنسبة للفلسطينيين، فجدار الفصل العنصري يلتهم مساحات واسعة من الأراضي، ويقطع الطريق على الحياة والحضارة والتواصل".

ويضيف: "لذلك كرست وقتي لرسم الجداريات منذ عام 2017 لكونه فناً يناسب مختلف عقول الناس، فأبحث عن أماكن للرسم عليها إذ يمكن إعادة إحيائها من جديد بعد أن كانت أماكن مهملّة، لتصبح مزارًا يقف أمامها المارون على الطريق، وتزين المرافق العامة".

ويشير سبائين إلى أن الأمر مكلف ماديًا، فجل ما يستخدمه من أدوات وألوان يشتريه على نفقته الخاصة، لكنه على ثقة بأن جدارياته في بيت لحم وعلى جدار الفصل العنصري من شأنها أن توصل رسالة فنية وسياسية وتحدث عن جزئيات متعددة في القضية الفلسطينية.

سفير الجمهور

قريبة بيتين إحدى القرى التي عمل بها بطريقة غريبة، وكان ذلك بعد دعوته لعمل جداريات تتعلق بمناسبات دينية كشهر رمضان وعيد الفطر، غير أن تفاعل الناس من حوله وشغفهم بما يرسم قاده لفكرة الجداريات على أسوارها، إذ منحه جدران بيوت القرية مساحة للتعبير عن نظرة الفنان الفلسطيني وهويته، وأوجدت علاقة بين الجدران والناس.

وينبه سبائين إلى أن الزائر لقرية بيتين يلمس كمية التغيير والمشهد الحضاري والعمراني والزراعي والفني،

غزة/ هدى الدلو:

تغيرت ملامح قرية بيتين الواقعة في الشمال الشرقي لمدينة رام الله بعدما تحولت جدرانها إلى معرض فني يحمل معاني فلسطينية تبرز عنصرية الاحتلال الإسرائيلي وجزئيات أخرى من القضية الفلسطينية.

منطلقًا من قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم، يمضي الفنان تقي الدين سبائين وقته في الهواء الطلق بين قرى المدن الفلسطينية المجاورة يصبغ جدرانها بألوان مفعمة بالحياة وتعكس في الوقت نفسه واقعًا سياسيًا يعيش الفلسطيني في ظلاله.

بريشته رسم سنابل القمح، وزهر الحنون، ونساء فلسطينيات بأثوابهن التراثية المطرزة وغيرها من الرسومات التي تحمل قيمة دينية واجتماعية وثقافية وتاريخية، وبلغ مجموع ما رسمه من جداريات 300 جدارية. أما على جدار الفصل العنصري الذي يخترق أراضي مدينته فقد عبر عن سياسات الاحتلال العنصرية واعتدائه، وعن تاريخ النضال الفلسطيني.

عرف نفسه بأنه فنان حر وشارع، من مواليد عام 1988، حاصل على شهادة بكالوريوس في الفنون الجميلة من الأكاديمية الدولية للفنون المعاصرة في مدينة رام الله، وله مشاركات في العديد من المعارض الجماعية.

يومًا ما أراد سبائين أن يكون فنان أستوديو، ولكن طبيعة الوضع الفلسطيني لا يحتمل أن يكون الفنان داخل الغرف المغلقة، وشعر مبكرًا أن الناس بحاجة لمن يقرأ أفكارهم، ورؤية الأعمال الفلسطينية، فالجداريات عنصر مرئي أمام

## معركة واد القلط.. الثورة تصطاد أحد "أبطال (إسرائيل)"

حافظ وعبد الناصر ومغوار، مُغادرة أشجار القُصيب والزحف نحو مغارة قريبة، وقد اكتشفت المجموعة في أثناء تحركها فتكتفت النيران تجاههم، ووجهت نيران المدفعية والقذائف الصاروخية للمغارة بشكل مباشر.

وعندما توقفت نيران الفدائيين من داخل المغارة تقدم قائد كتيبة الملاحقة للفتنات كولونيل تسفي عوفر، ومعه مجموعة من نحو 15 جنديًا، لـ"تطهير" المكان، وحين وقف على مقربة منهم انطلقت النيران نحوه فأصابته مُباشرة في رقبته ورتته، وسقط إلى قاع الواد عن ارتفاع لا يقل عن 10 أمتار. توقف الاشتباك في تلك المنطقة وارتفع صُراخ الجنود لمقتل تسفي عوفر، وبقيت جثته مُلقاة في الواد، ولا سبيل لإخراجها خوفًا من رصاص الفدائيين، وعند منتصف الليل، خفتت النيران والقذائف، ذلك أن الجيش خشي من الاستمرار بالبحث في الواد فيخسر مزيدًا من الجنود.

الاحتفاء في المغارة مع ساعات الصباح الأولى ليوم السبت 21 كانون الأول، بدأت السماعات تُنادي على الفدائيين لأجل الاستسلام، وبدأ واضحًا حضور قيادات ذات رُتب عليا من الجيش لإدارة المعركة، ثم تجددت الاشتباكات وظلت المروحيات والمدفعية تدك المغارة بقوة. وتحت وابل من الرصاص تم تأمين هبوط مروحية لانتشال جثة الضابط القتيل.

حين وصل الجيش للمغارة وجد بداخلها شهيدين وجريح. كان الشهيدان هما جمال حافظ (مفيد حافظ بركات) ابن منطقة واد الجوز في القدس، وإلى جانبه نائبه عبد الناصر (نادر محمود التايه) ابن بلدة بيتا قضاء نابلس، والمصاب هو مغوار (محمد بدر عساف).

واصل الجيش عمليات البحث لمعرفة مكان المجموعة الثالثة، وتم له ذلك -حسب رواية الأسير المحرر حسين أبو حاشية- عند منتصف النهار، إذ طُوّقت المغارة من كل الجهات وبدأ الاشتباك. يقول أبو حاشية: "صارت القذائف تتوجه مباشرة إلى قلب المغارة، لكن لطف الله شاء أن تكون هذه المغارة من التراب الأبيض "خُور"، إذ صارت القذيفة تدخل في التراب، وحين تنفجر لا تقتلنا بشظاياها والصخور المتطايرة". كانت الكلمة الأخيرة في هذه المعركة لقذيفة الأنيجرا التي انفجرت في المغارة عند الساعة الواحدة تقريبًا فأصابَت الفدائيين الثلاثة، وأخرجتهم غير قادرين على التحرك أو الرؤية.

قبل غروب شمس يوم العيد، كانت طائرة عمودية قد حملت أربعة من الأسرى الجرحى إلى المقاطعة في أريحا، وكانت قبل ذلك نقلت أسيرين جرحيين في الساعات الأولى من المعركة، أما جثمانا الشهيدين مفيد ونادر فقد عُلقا أسفل الطائرة التي حلقت في السماء انتقامًا منهما.

في تلك الليلة بدأت رحلة التحقيق مع المعتقلين الستة في السجون، حُكم على كل منهم بالسجن 4 مؤبدات وعشر سنوات، لكن خمسة منهم تحرروا في صفقتي تبادل الأسرى مع حركة فتح في 1983، ومع الجبهة الشعبية -القيادة العامة في 1985، أما السادس فهو علي شحادة الجعفري، واستشهد في إضراب الأسرى عام 1980.

والمدفعية للمكان، كُل شيء في الواد بدأ يهتز ويتحرك بفعل كثافة النيران وتناوب القذائف.

يستذكر الأسير المحرر حسن القواسمي (سعد) تلك اللحظات قائلاً: "سيطر الجيش على المنطقة وأحكم إغلاقها جوًا وأرضًا، وصار الفدائيون تحت مرمى النيران، وقد طوَّق الجيش الواد وسيطرت قواته على مدخل الواد الشرقي والغربي، وتمركز الجنود على المرتفعات في الشمال والجنوب، وكانت السماء مُسرحًا للطائرات العمودية والقذائف الصاروخية. حاولنا جاهدين عبر تصويب النيران بشكل مباشر على زجاج الطائرة لكسره وإصابة من فيها ومنعها من مواصلة إطلاق النيران إلا أن الزجاج كان قويًا رغم استخدامنا لرصاص حارق خارق، ورغم التحليق المنخفض للطائرات".

"لم يكن هناك بطولة من قبل الجيش في تلك المعركة"، هكذا يصف الأسير المحرر عطية عدنان (جميل أبو صقر) تلك المعركة، مضيفًا: "كان الجيش يستخدم كل قوته العسكرية لحرق الأخضر واليابس في الواد، ويطلق النيران بلا توقف كي يقتل الفدائيين، وقد تدخلت المدفعية والطائرات وبدأت الأسلحة الخفيفة والثقيلة تصب جام غضبها على الواد والتجاويف الصخرية والمغفر".

تحت كثافة النيران صمد الفدائيون وردوا على النار بالمثل، وناوروا لتمتد المعركة لوقت أطول، في محاولة لاستدراج الجيش للتقدم للمواجهة والاشتباك، وتجنبوا استخدام كامل الذخيرة أو التحرك من مواقعهم، لأن أي حركة تعني الموت المحقق.

بعد ساعتين من الاشتباك المتواصل ولهيب القذائف الذي طال كل منطقة الواد، أصيب عطية عدنان وأبو أحمد (عبد الكريم حمودة)، ولم يطل الأمر حتى اعتُقلا. بدأ الجيش يضغط عليهما لأجل إقناع رفاقهما بالاستسلام، قبل أن ينقلا إلى المستشفى للعلاج، إذ كان عطية عدنان مُصابًا في قدمه ويده وغير قادر على الحركة.

اصطياد الكولونيل

وأمام القصف العنيف والاستهداف المباشر للواد، كان على جمال

كان الليل سائرًا والهدوء يعمُ نقطة جيش الاحتلال، وعلى الفدائيين التحرك غرب النهر نحو أريحا بحذر شديد من غير إثارة للانتباه، وأن يواصلوا السير بلا توقف حتى مزرعة العلمي "المشروع".

عند مزرعة العلمي، خلع الفدائيون صوف الأغنام عن أحذيتهم وألقوا به في بئر قديمة ومضوا نحو أطراف مخيم عقبة جبر يقودهم الدليل علي جبار (علي الجعفري) ابن المخيم.

وعند تلة صغيرة تُشرف على ما حولها بالقرب من عين الديوك جلس الفدائيون الثمانية، أخرجوا من جُعبهم بعض الطعام وأكلوه على عجل وهم يتأملون البلاد وساحريتها في ليلة شديدة البرودة.

مرورًا بالطريق أسفل دير القلط، عبر الفدائيون نحو واد القلط (القلت) ذي التضاريس القاسية والممرات الضيقة والمنحدرات الوعرة، وتسلقوا الصخور إلى حيث حدد دليلهم المكان المناسب كي يكمنوا فيه.

انقسموا إلى ثلاث مجموعات وتوزعوا في المكان، مجموعة نزلت إلى قلب الواد وتحصنت بين أشجار القصب العالية وهم: جمال حافظ، عبد الناصر ومغوار، فيما تحصن عطية عدنان وأبو أحمد في مغارة في الاتجاه المقابل، وتحركت المجموعة الثالثة: علي الغول، سعد، علي جبار إلى مغارة مرتفعة تُشرف على مدخل الواد.

في ساعات الصباح الأولى ليوم الجمعة 20 كانون الأول، بدأت الطائرات تجوب سماء المنطقة بحثًا عن عبر النهر، وكانت تتحرك ذهابًا وإيابًا في المنطقة بشكل عام، ومع ساعات الظهر بدا واضحًا أنها تحوم حول منطقة الفدائيين.

"فدائي سلم نفسك"

عند الساعة الرابعة كانت الطائرات ووحدات التتبع قد حددت مكان الفدائيين، وقد أدرك الفدائيون بأن ساعة المعركة حانت، وأن شمس اليوم الأخير من رمضان لن تغيب قبل الاشتباك مع العدو.

وبلا مقدمات بدأت مكبرات الصوت تنادي: "فدائي سلم نفسك"، ثم تلا ذلك القصف العشوائي من الطائرات العمودية (الهليكوبتر)





## تحضيراً للمشاركة في بطولة غرب آسيا



## افتتاح معسكر منتخب الناشئين في غزة بمشاركة 35 لاعباً

الجمعة القادم، ويتواجد برفقة جودة عدد من المدربين من بينهم الكابتن محمد السويركي الكابتن عبد الكريم الشيخ خليل والكابتن بلال تمارز والكابتن طلعت النمى الذي يتولى تدريب حراس مرمى المنتخب. ويأتي المعسكر في إطار التحضيرات التي يجريها المنتخب للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقرر إقامتها في السعودية أكتوبر القادم، حيث يتزامن معسكر غزة مع معسكر آخر في الضفة الغربية.

دائرة الإعلام في اتحاد الكرة، والكابتن بشير جودة المدرب المساعد لمنتخب الناشئين. ويعمل الجهاز الفني لمنتخب بقيادة الكابتن بشير جودة للوقوف على مستويات جميع اللاعبين من أجل اختيار العناصر الأفضل للتواجد في القائمة النهائية للمنتخب، في ظل التنسيق والتواصل الدائم بين جودة والكابتن لؤي الصالحي المدير الفني لمنتخب الناشئين. ومن المقرر أن تتواصل تدريبات منتخب الناشئين حتى يوم

غزة/ وائل الحلبي: افتتح منتخب الناشئين لموالب 2006، معسكره التدريبي الثاني في غزة والذي يقام على ملعب الشهيد محمد الدرة بمشاركة 35 لاعباً، في إطار التحضيرات للمشاركة في البطولة الآسيوية للناشئين. وشهدت الممران الأول للمنتخب حضور الكابتن ياسر رضوان رئيس لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم والكابتن صائب جنديّة مقرر لجنة المنتخبات ومصطفى صيام مدير

## عن جولة المباريات الماضية في الدوري البرتغالي



## ديباغ ضمن المرشحين لجائزة أفضل لاعب آسيوي في أوروبا

لضع الكرة زاحفة على يسار حارس فريق فيتوريا. وساهم ديباغ في تسجيل فريقه لهدف التعادل بعدما كان متأخراً بهدفين دون شيء، دخل الديباغ ودلّل الفارق بالهدف الأول لينجح في المساهمة بتسجيل هدف التعادل الذي سجله زميله لويس بيدرو في الدقيقة الأخيرة من المباراة. ووضع الاتحاد الآسيوي تصويت للجمهور من أجل اختيار أفضل لاعب آسيوي في الجولة الماضية من مباريات الدوريات الأوروبية، حيث يتواجد في القائمة برفقة الديباغ الإيراني مهدي تاريمي لاعب بورتو البرتغالي، والكوري هوانغ وي لاعب بوردو الفرنسي. ويتواجد في القائمة أيضاً الياباني تاكيهيرو تومياسو نجم أرسنال الإنجليزي والأوكراني إيلدور شامرادوف لاعب روما الإيطالي، والإيراني كريم أناريفارد لاعب أياك أثينا اليوناني واللباني باسل جرادي لاعب أبولون القبرصي.

غزة/ وائل الحلبي: وضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المحترف الفلسطيني عدي ديباغ لاعب فريق "أروكا" البرتغالي ضمن قائمة اللاعبين المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب آسيوي في أوروبا عن جولة المباريات الماضية. ودخل ديباغ ترشيحات أفضل لاعب بعد تألقه اللافت في مباراة فريق "أروكا" و"فيتوريا غيمارش" في الجولة الرابعة من الدوري البرتغالي، الذي أصبح مرشحاً للتواجد بين الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا بدلاً من الدوري الفرنسي بعد وداع موناكو لدوري أبطال أوروبا من الدور التمهيدي. وسلط تقرير الاتحاد الآسيوي الضوء على ما قدمه ديباغ في المباراة التي شارك فيها بديلاً حيث لعب 25 دقيقة، ونجح في تسجيل هدف فريقه الأول بعد ثلاثة دقائق من دخوله للمباراة بعد تفوقه على مدافع الفريق المنافس وخطف منه الكرة لينطلق وينفرد بالمرمى

## خدمات رفع يتعاقد مع المشهوراي معداً بدنياً ومدرباً أحمال

في التربية الرياضية وشهادة تدريب من المستوى الثالث (C) معتمدة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ويبدو أن هذه الخطوة تأكيد على أن إدارة خدمات رفع ذاهبة باتجاه إعادة صياغة منظومة العمل في الجهاز الفني لفريق كرة القدم، والتي تزامنت أيضاً مع استعادة ثلاثة من نجوم ولاعبي الفريق (محمد القاضي وأحمد الولحي وهلال الغواش).

غزة/فلسطين: أعلن نادي خدمات رفع تعاقد مع مدرب الأحمال المتخصص في الإعداد البدني الكابتن محمود المشهوراي. وجاء إعلان الخدمات عن هذا التعيين قبل فترة من انطلاق استعدادات الفريق الأول لكرة القدم للموسم الكروي الجديد -2021-2022. ويحمل الكابتن المشهوراي درجة الماجستير

## شباب جباليا يتعاقد مع 4 لاعبين ويجدد عقود 6

غزة/ علاء شمالي: حافظ نادي شباب جباليا على العناصر الأساسية في صفوف الفريق استعداداً للظهور في دوري الدرجة الممتازة الموسم القادم 2021-2022 المتوقع انطلاقه في بداية شهر نوفمبر القادم. وأعلن شباب جباليا عن تجديد عقود (6) لاعبين، هم: أحمد عميرة، إبراهيم أبو المعزة، طارق العطار، محمد أبو ريلة، فادي أبو حصيرة، مؤيد إسماعيل، وهيثم التجار. وسبق لنادي شباب جباليا التعاقد مع (4) لاعبين جدد في الانتقالات الصيفية الحالية حيث بدأت بالتعاقد مع لاعب الوسط محمد أبو كرش، والحارس أحمد عليان، والمدافع محمود الجبيني وأسامة عبد.

يشار إلى أن شباب جباليا تعاقد مع المدرب عماد هاشم لتولي القيادة الفنية للفريق في الموسم القادم الذي يسعى فيه للظهور بشكل أقوى في المنافسة على لقب الدوري بعد النتائج القوية والمتصاعدة التي حققها الفريق في المواسم الماضية مع المدرب أحمد عبد الهادي الذي استقال من مهمته. وسبق لهاشم تدريب شباب جباليا في أعوام ماضية كان أبرزها قيادة الفريق للصعود للدوري الممتاز لأول مرة في تاريخه في موسم 2012/2013.

## لجنة الحكام تجري اختبارات بدنية الأسبوع القادم

غزة/ مؤمن الكحلوت: قررت لجنة الحكام باتحاد كرة القدم في غزة، إجراء اختبارات اللياقة البدنية لـ ١٢ حكماً، لاختيار الأفضل منهم لنيل الشارة الدولية. وكشف مصدر مسؤول بلجنة الحكام النقاب، أن الاختبارات ستجري مطلع الأسبوع القادم على مضمار ملعب اليرموك، حيث سيتم إبلاغ الحكام بالموعّد بعد تحديده. وسيشارك في الاختبارات كل من الحكام سامح

القصاص، محمد أبو شهلا، عاهد المصري، خالد أبو الخير، محمود أبو مصطفى (حُكام ساحة)، وفادي السموهري، إسلام الشخريت، محمد السدودي، أحمد شبير، محمد الغول، محمد خطاب ومحمد البازجي (مساعدين حكم). ويبدأ الترشيح لنيل الشارة الدولية، يوم 25 من شهر سبتمبر الجاري، ويتم اعتماد الترشيحات نهاية العام من الاتحاد الآسيوي والدولي لكرة القدم.

## لإجراء انتخابات الدورة الجديدة 2021-2024

## انعقاد الجمعية العمومية للجنة الأولمبية في 13 نوفمبر القادم

القدس/فلسطين: قرر المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الفلسطينية، اعتماد يوم 13 من شهر نوفمبر القادم موعداً لانعقاد اجتماع الجمعية العمومية لإجراء العملية الانتخابية المقررة للمكتب التنفيذي للدورة الأولمبية -2021-2024. وأوعز الفريق جبريل الرجوب رئيس اللجنة الأولمبية، للأمانة العامة وأطقم العمل المختصة بمتابعة الاتصال والتواصل مع كافة الجهات المعنية دولياً ومحلياً، وتوجيه

الدعوات لأعضاء الجمعية العمومية من الوطن والشتات، ومتابعة كافة الترتيبات والإجراءات اللازمة وفق النظام والقانون، بما في ذلك مراعاة والتزام البروتوكول الطبي الرسمي المتعلق بجائحة كورونا. ومن المقرر انعقاد المؤتمر في قاعة ومسرح كلية الامة بضاحية الرام، والذي سيقترافق معه أيضاً افتتاح مقر اللجنة الأولمبية الجديد، وستعلن الامانة العامة في وقت لاحق جدول الاعمال ومواقيت الفعاليات المرافقة للمؤتمر وفقا للنظام.



اللجنة الأولمبية الفلسطينية  
Palestine Olympic Committee



## خاميس رودريغيز يوقع مع الريان القطري

الدوحة/ (أ ف ب):

انتقل النجم الكولومبي خاميس رودريغيز من إيفرتون الإنجليزي الى الريان القطري، وذلك بحسب ما أعلن الناديان أمس.

وكتب الريان في صفحته على تويتر "خُصِّمَت" باللغتين الإنجليزية والإسبانية، في إشارة الى صفقة التعاقد مع صانع الألعاب البالغ 30 عاماً، قبل أن يضيف في تغريدة ثانية "مرحباً" بالعربية والإسبانية والإنجليزية.

وأكد إيفرتون الصفقة في بيان على موقعه قال فيه "ترك خاميس رودريغيز إيفرتون للتوقيع مع نادي الريان القطري مقابل بدل لن تُفصح عنه. انتقل الكولومبي الدولي البالغ 30 عاماً الى الشرق الأوسط بعدما أمضى 12 شهراً في غوديسون بارك".

وتابع "بعدما انضم إلينا من ريال مدريد في سبتمبر 2020، خاض خاميس 26 مباراة في جميع المسابقات مع إيفرتون الموسم الماضي، مسجلاً ستة أهداف".

ولاحقاً، قال حمد العنزي المسؤول الاعلامي للريان في تصريح لقناة الكاس "تم التعاقد رسمياً مع النجم الكولومبي... الصفقة تمت قبل ساعات حيث وقع على عقد يربطه بالنادي"، رافضاً الكشف عن مدة العقد.

## كومان "المأزوم" يرفض الإجابة عن الأسئلة في مؤتمره الصحفي

بالتزامن مع طرح بدلاء محتملين لكومان في وسائل الإعلام على غرار تشافي هرنانديس، روبرتو مارتينيس والإيطالي انطونيو كونتي، حيث تمر علاقة المدرب الهولندي بفنور مع رئيس النادي جوان لابورتا.

بعد الخسارة أمام بايرن في المباراة القارية، نشر لابورتا مقطع فيديو وجهه الى مشجعي برشلونة قال فيه "أنا خائب ومحبط تماماً مثلكم، لا تشككوا بنيتنا معاملة هذا الوضع".

سُئل كومان عن فقدان النادي لهوية واضحة بعد التعادل أمام غرناطة، حيث قام لاعبو الفريق بتميرير 54 كرة عرضية وانتهى المباراة بقيام المدافعين جيرار بيكيه والاوروغوياني رونالد أراوخو بأدوار هجومية.

وأجاب كومان "إذا نظرت الى قائمة اللاعبين، ماذا يسعك ان تفعل؟ ان تلعب تيكي تاكا؟ تيكي تاكا... بينما لا تملك المساحات؟".

وأضاف "قمنا بما يجب علينا ان نفعله. حاولنا الفوز بطريقة مختلفة، ليس لدينا من لاعبين يستطيعون اللعب بشكل فردي او بسرعة عالية. لن اقول المزيد لانه يبدو بانني سأجادل حول كل شيء".

وأضاف "المواهب الشابة قد تتحول خلال اعوام قليلة الى نجوم عالميين كبار. لإعادة بناء هذا الفريق، سيحظى اللاعبون الشبان بالفرصة كما حصل عليها تشافي وإنييستا في حقيتهما. لكن يجب ان نطلب الصبر".

وتابع "الوصول الى مركز عال في الدوري الإسباني يُعد نجاحاً كبيراً. في دوري الابطال لا نستطيع طلب المعجزات. الخسارة أمام بايرن ميونخ الاسبوع الماضي يجب ان يتم تحليلها وفق هذا المنظار".

واردف مدرب برشلونة قائلاً "المرحلة التي نمر بها مع الجهاز الفني والفريق تحتاج الى دعم غير محدود، بالكلام والافعال. اعرّف ان الصحافة تدرك هذه العملية. ليست المرة الاولى التي يحدث فيها هذا الامر في تاريخ برشلونة. نعتمد على دعمكم في هذه الاوقات الصعبة".

وعبر كومان عن سعادته بدعم الجمهور مشيراً الى ان "الجهاز الفني واللاعبين سعداء جداً بالدعم الكبير للجمهور، كما حصل أمام غرناطة. لتحميا برشلونة، شكراً للجميع".

يأتي المؤتمر الصحفي الذي عقده كومان برشلونة/ (أ ف ب):

لم يمر المؤتمر الصحفي الذي عقده مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان من دون إثارة جدل أمس، حيث استهله كومان بتوجيه كلمة مكتوبة قبل الرحيل من دون الاجابة على أي سؤال.

يواجه كومان ضغطاً متزايداً بعد سقوط الفريق الكاتالوني أمام بايرن -3صفر في دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي قبل ان يتعادل أمام غرناطة 1-1 على أرضه في الدوري الإسباني، وسط انتقادات لاذعة لأسلوب لعب الفريق.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده، جلس كومان بعد ان رحّب به المسؤول الاعلامي للنادي الذي قال بدوره بأن المدرب الهولندي سيقراً بيانا قصيرا.

وجاء في بيان المدرب الذي كتبه على ورقة "مرحباً للجميع. النادي يمرّ معي كمدرّب بمرحلة إعادة بناء. الوضع المالي للنادي متصل بالنشاطات الرياضية والعكس صحيح. هذا يعني اننا كفريق ينبغي علينا إعادة البناء من دون القدرة على القيام باستثمارات مالية كبيرة. هذا يحتاج للوقت".

## صامويل إيتو

## يترشح لرئاسة الاتحاد الكاميروني لكرة القدم

ياوندي/ (أ ف ب):

أعلن المهاجم النجم صامويل إيتو الاربعة ترشحه لإنتخابات رئاسة الاتحاد الكاميروني لكرة القدم في ديسمبر المقبل.

وأصبح منصب الرئاسة في الاتحاد الكاميروني شاغراً عقب إلقاء رئاسة سيدو مومبو نجويا بقرار من محكمة التحكيم الرياضية، علماً أنّ الكاميرون تستعد لإستضافة بطولة أمم أفريقيا في يناير المقبل.

سبق لإيتو ان دعم حملة مومبو، لكنه يطمح للولوج الى تحد جديد في مسيرته بعد عامين على اعتزاله اللعب.

وقال مهاجم برشلونة الإسباني السابق على حسابه في إنستغرام "أنا فخور ومسرور بإعلان ترشيحي لرئاسة الاتحاد الكاميروني لكرة القدم. بعد دراسة متأنية، قرّرت ان أترشح في مبادرة نابعة من حبي للكاميرون وشغفي لكرة القدم".

وتابع "يشرفني أن أكون في خدمة اللعبة التي منحتني كل الانجازات التي حققتها حتى الآن".

وختم إيتو "الانتظار ليس خياراً. إنه الوقت لإعادة بناء كرة القدم. لا نستطيع تأجيل إعادة إنعاش اللعبة الاولى لأن باقي العالم يتحرك بسرعة، ويتقدم من دوننا".

شارك إيتو مع المنتخب الكاميروني في كأس العالم 4 مرات خلال مسيرته بدءاً من العام 1998، وفاز معه بلقب كأس امم أفريقيا مرتين عامي 2000 و2002. وعلى مستوى الاندية، فاز بالدوري الإسباني ثلاث مرات مع برشلونة، كما توجّ بالدوري الإيطالي مرة واحدة مع إنتر، فيما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات (مرتين مع برشلونة ومرة مع إنتر). وعلى المستوى الفردي، احرز جائزة افضل لاعب في افريقيا 4 مرات.

## ويغا يطالب فيفا بـ"استشارة حقيقية" بشأن إقامة كأس العالم كل سنتين

لوزان/ (أ ف ب):

طالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويغا) أمس من نظيره الدولي (فيفا) بإجراء "استشارة حقيقية" حول مشروع الاخير القاضي بتنظيم كأس العالم كل عامين، وسط معارضة شديدة للفكرة في القارة العجوز.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان "إن مستقبل الروزنامة الدولية يجب أن يكون موضوع مشاور وتبادل حقيقي بين فيفا والاتحادات القارية وأصحاب المصلحة الرئيسيين في المسابقات".

وأضاف بان الاتحاد الأوروبي أخذ علماً بـ "دراسة الجدوى" التي بدأها فيفا في مايو بشأن مضاعفة وتيرة بطولته المرموقة اعتباراً "من عام 2028"، في حين كانت تقام كل أربع سنوات منذ عام 1930 للرجال و1991 للسيدات.

وكان رئيس ويغا السلوفيني ألكسندر تشيفيرين يرفض بشكل قاطع الفكرة واعتبر بأنها "مستحيلة" في ضوء الجدول الزمني المقتل أصلاً، مؤكداً أن "من شأنها أن تضعف جوهره" كرة القدم العالمية.

ويدرس فيفا إقامة البطولات القارية مثل بطولة أوروبا أو كوبا أميركا في السنوات الفردية بالتناوب مع كأس العالم، وهي "قضية حساسة" لا يتويح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم معالجتها بطريقة "تخمينية".

كما ان الاتحاد القاري انتقد قبل كل شيء اسلوب فيفا الذي روج لمشروعه في وسائل الاعلام منذ مارس الماضي عبر مدير التطوير الفرنسي أرسين فينغر، من دون أن يتشاور رسمياً مع الاتحادات والرابطات وممثلي روابط المشجعين والاندية. ومن بين المواضيع التي يود الاتحاد الأوروبي تناولها، التأثير "على الصحة البدنية والذهنية" للاعبين، على مسابقات الاندية، على قدرة الجماهير على السفر أو على منافسات السيدات.

من جانبه وبعد الاعتماد على رأي اللاعبين السابقين الذين أصبحوا سفراء تحت مسمى "أساطير فيفا"، ثم في استطلاع عبر الإنترنت لمشجعي كرة القدم، أعلن فيفا عن اجتماع قمة افتراضي في 30 سبتمبر للمشاور مع الاتحادات الأعضاء فيه وعددها 211.

## مشجعون بوسنيون غاضبون يحرقون سيارة حكم

ساريفو/ وكالات:

أقدم عدد من مشجعي نادي فيليز موستار البوسني على إحراق سيارة حكم مباراة فريقهم أمام حامل اللقب بوراك بابا لوكا ضمن اطار منافسات الدوري المحلي لكرة القدم، وذلك احتجاجاً على قراراته بحسب ما ذكرت الشرطة المحلية أمس. وتوقفت المباراة التي أقيمت في مدينة موستار جنوب البوسنة أول أمس، لدقائق عدّة قبل صافرة النهاية بعدما اقتحم عدد من المشجعين الملعب على خلفية اعتراضهم على العديد من القرارات التكميمية.

وغادر الحكم صابري توبالوفيتش ومساعداه الى مدينة ساراييفو لكن سيارة أخرى كانت تقل اربعة اشخاص اعتراضهم داخل نق، بحسب ما أبلغ مسؤول في الشرطة وكالة فرانس برس.

وتابع المسؤول "بعد تحطيم السيارة، اقدموا على إشعالها". وأصيب شخص خلال الحادثة ونقل الى المستشفى، فيما يستمر البحث عن المعتدين، في وقت نشرت وسيلة اعلامية محلية صورة للسيارة المحترقة.

وشهدت المباراة اقتحام مشجعي فيليز موستار أرض الملعب في الدقيقة 82، بعد دقيقة من مضاعفة هداف بوراك، ستواين فرانيش النتيجة لفريقه، بعدما كان افتتح التسجيل في الدقيقة 37.



## يوفنتوس يتنفس الصعداء بفوز أول في الدوري الإيطالي

روما/ (أ ف ب):

للإيطالي-الغاني إيمانويل جياسي الذي توغل في الجهة اليسرى قبل أن يطلق الكرة قوسية من مشارف المنطقة تقريباً الى الزاوية اليسرى العليا لمرمى الحارس البولندي المهزوز فويتشخ تشيشيتشي (33).

وتعقدت الأمور أكثر فأكثر في بداية الشوط الثاني حين خطف سييتسيا هدف التقدم من هجمة مرتدة سريعة عبر الفرنسي جانيس أنثيسيت الذي انطلق من منتصف

الملعب ثم تلاعب بليوناردو بونوتشي داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد الكرة أرضية على يمين تشيشيتشي (49).

ورغم دخول مانويل لوكاتيلي ومن بعده موراتا، عانى يوفنتوس للوصول الى الشباك حتى نجح كيبيرا في إدراك التعادل بمشاكسته إذ افتك الكرة من المدافع وتوغل بها في المنطقة قبل أن يمررها لموراتا الذي فشل في تسديدها، لكنها سقطت أمام لاعب فيورنتينا السابق فأطلقها في الشباك (66).

واكتملت العودة حين خطف المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت هدف الفوز إثر ركلة ركنية عجز الدفاع عن إبعادها بالشكل المناسب، فسقطت الكرة أمام لاعب أياكس السابق فسدها في الشباك (72).

بعدها فشل في تحقيق الفوز خلال المراحل الأربع الأولى في سيناريو لم يحصل معه منذ موسم 1961-1962، تنفس يوفنتوس الصعداء بتحقيقه فوزه الأول وجاء بصعوبة بالغة على حساب مضيفه سييتسيا 3-2 بعدما كان متخلفاً 1-2 أمس في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكان المدرب الجديد-القديم ماسيميليانو أليغري بأمس الحاجة الى هذه الفوز الذي يؤمل منه منح فريق "السيدة العجوز" الدفعة اللازمة لإطلاق موسمه بعد البداية المخيبة محلياً، خلافاً لمشواره القاري الذي استهله بالفوز خارج قواعده على الملمو السويدي -3صفر في دوري أبطال أوروبا.

وجاء الفرج جاء في الدقيقة 28 عبر كين الذي وصلته الكرة بعدما حضرها له الفرنسي أدريان رايبو بالرأس، فسدها أرضية من مشارف المنطقة الى يمين الحارس، مسجلاً هدفه الأول مع "ليانكونيري" بعد العودة اليه. لكن سيناريو المراحل الأربع الماضية تكرر، وذلك لأن سييتسيا تمكن سريعاً من إدراك التعادل بهدف رائع

## خضم 12 نقطة من رصيد دربي كاوتتي بعد اشهار افلاسه

لندن/ (أ ف ب):

قررت رابطة كرة القدم الإنجليزية الأربعة خضم 12 نقطة من رصيد فريق المستوى الثاني دربي كاوتتي الذي يشرف عليه نجم مانشستر يونايتد السابق واين روني، وذلك بعد إشهار إفلاسه.

وجمع دربي كاوتتي 10 نقاط من ثماني مباريات خاضها هذا الموسم في الـ"تشمابيونشيب"، لكن وبعد حسم النقاط الـ12 بات رصيده ناقص نقطتين في قاع الترتيب وبفارق ست نقاط عن صاحب المركز قبل الأخير نوتنغهام فورست.

وكشف دربي كاوتتي، المتوج بطلاً لدوري الدرجة الأولى سابقاً مرتين عامي 1972 و1975، الأسبوع الماضي عن نيته تعيين لجنة لإدارة شؤونه بعد فشله في إيجاد مالكين جدد ومعاوناته المستمرة من تبعات نقشي فيروس كورونا. وأعلن دربي كاوتتي الأربعة أنه عين ثلاثة مديرين إداريين من شركة الاستشارات التجارية "كاوتوما"، ليكونوا شركاء في إدارة النادي. وأصدرت رابطة كرة القدم الإنجليزية بياناً يؤكد تطبيق عقوبة خضم 12 نقطة من رصيد النادي بفعول فوري.





صيادون يجمعون الأسماك من شباكهم في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس ( أ ف ب )



## القضاء السويسري: شكل كبسولات "نسبريسو" لا يمكن أن يكون علامة تجارية محمية

وسعة القهوة صممت على هذا النحو من أجل ضمان الأداء الأمثل في حجرة كبسولات "نسبريسو". ورأت المحكمة أن ليس لدى المنافسين مجال كبير للمناورة نظرًا إلى أنهم مضطرون لاتباع هذه المعايير، ملاحظة أن الكبسولات البديلة لها أيضًا شكل مشابه جدًا لتلك الخاصة بـ "نسبريسو" مع فوارق ضئيلة، وقد أظهرت دراسة من جهة مرموقة أن المستهلكين لا يفرقون بينها.

المميزة الممنوحة من قبل المعهد الفدرالي للملكية الفكرية. وكان قانون العلامات التجارية يسمح لـ "نسبريسو" بتجديد الحماية إلى أجل غير مسمى كل عشر سنوات. لكن "نستله" لم ترض بقرار محكمة فود فاستأنفته أمام المحكمة الفيدرالية. واعتبرت المحكمة الفدرالية في قرارها أن المقاسات الخارجية وزوايا الأجزاء المخروطية والحافة الموجودة في القاعدة

مبتكرة عالية الجودة لجميع زبائننا". وكانت شركة "نستله" العملاقة للأغذية الزراعية وشركة "نسبريسو" لجأت في أيلول/سبتمبر إلى القضاء في كانتون فود، حيث يقع مقرهما الرئيسي، من أجل حظر بيع كبسولات من إنتاج شركة "اتيكال كوفي". وكانت هذه الشركة التي أفلست العام 2018 أنتجت كبسولة مماثلة في الشكل لكبسولة "نسبريسو" وتتوافق مع آلاتها، لكنها لم تكن مصنوعة من الألومنيوم بل من ألياف نباتية ونشاء قابل للتحلل. وبيعت هذه الكبسولات في فرنسا وسويسرا منذ بداية العام 2010. وردت سلطات فود القضائية في حينه طلب الحظر وقضت ببطان العلامة

جنيف/ وكالات: اعتبرت أعلى هيئة قضائية في سويسرا أن شكل كبسولات القهوة "نسبريسو" لا يمكن أن يكون علامة تجارية محمية، منهيًا بذلك جدلا طويلًا جدًا. وقضت المحكمة الفدرالية بأن من غير الجائز تسجيل الشكل كعلامة تجارية إذا كانت جهة منافسة تبيع منتجًا مماثلاً مضطرة إلى اعتماد مواصفات الشكل نفسها. وأعربت "نسبريسو" ردًا على سؤال من وكالة فرانس برس عن "الاستغراب وخيبة الأمل" من قرار المحكمة الفدرالية، لكنها اضافت "مع ذلك، نقبل هذا القرار وسنواصل التركيز على تقديم منتجات

## دراسة: عامل مشترك لكل من يعانون الأمراض النفسية

واشنطن/ وكالات: كشفت دراسة طبية جديدة، أن عددًا من الاضطرابات النفسية، تشترك بشكل غير متوقع، بعامل واحد يمتلكه كل الذي يعانون تلك الأمراض النفسية. ووفقًا لمقال جديد في مجلة "جاما" للطب النفسي، يشترك المصابون بالاكتئاب، والاضطراب ثنائي القطب، والفصام، والقلق، من مشكل ميكروبية في الأمعاء تسبب الالتهابات. وكشفت الدراسة عن روابط غريبة بين الأمعاء والدماغ، وبين الاكتئاب وأنواع معينة من بكتيريا الأمعاء. وفي الدراسة، نظر فريق من الباحثين في بريطانيا في 59 حالة لتتبع تنوع بكتيريا الأمعاء لدى البالغين الذين يعانون من مجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية المختلفة، بما في ذلك الاكتئاب، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والقلق، والفصام، والوسواس القهري، واضطراب ما بعد الصدمة. وجدت الدراسة في النهاية أن هناك بصمات ميكروبية مشتركة بين عدد من الحالات النفسية المختلفة. وعلى وجه الخصوص، أولئك الذين يعانون من الاكتئاب والقلق والاضطراب ثنائي القطب والفصام أظهروا مستويات متزايدة من بكتيريا تسمى "إيغريتيلا"، والتي سبق أن ارتبطت بالتهاب الجهاز الهضمي. وارتبطت هذه الحالات النفسية الأربعة أيضًا بانخفاض مستويات البكتيريا المضادة للالتهابات.

## هل تنوي "جوجل" إصدار أول هاتف قابل للطي؟

واشنطن/ وكالات: بحسب تسريبات أصدرها موقع (Google 9TO5)، أجرت شركة "جوجل" اختبارها الثاني على هاتفها القابل للطي والمزمع طرحه للعلن قريبًا. ووفقًا لما نشره الموقع فإن الجهاز الذي هو قيد التطوير سيحمل اسم (Jumbojack)، وسيعمل بنظام تشغيل "أندرويد 12". لا يُعرف الكثير عن الشكل الذي يمكن أن يتخذه الجهاز الجديد، ولكن بحسب التسريبات فإن هناك بعض التفاصيل الرئيسية، إذ سيحتوي على شاشتين، إحداها يتم إيقافها عند طي الجهاز. بهذا الشكل سيكون الجهاز مشابهًا في التصميم لجهاز سامسونغ الأخير القابل للطي، والذي يجمع بين شاشة خارجية صغيرة وشاشة داخلية أكبر قابلة للطي. وبحسب المحللين، فإن اسم الجهاز (Jumbojack) يمكن أن يكون إشارة إلى نوع الطي، وهو أن يكون طيًا عموديًا وليس أفقيًا. كما أنه لا يوجد ما يشير إلى متى أو حتى إذا كان الجهاز الجديد سيشهد إصدارًا تجاريًا قريبًا، إذ إن هناك احتمالًا بأن يكون مجرد نموذج أولي داخلي مصمم للمساعدة في بناء وظائف قابلة للطي مثل تحسين تعدد المهام في "أندرويد" نفسه. وبغض النظر، يشير وجود هذا الهاتف إلى أن "جوجل" أكثر جدية بشأن الأجهزة القابلة للطي التي ظهرت في البداية، فيما تستعد الشركة لإنتاج أول منافس رئيس حقيقي لها مع هواتف "بيكسل".

## كلمات متقاطعة

إعداد/ وفاء المهدي



9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

العمودي:

- 1 - العاصمة المثلة
- 2 - لسان النار - عاطفة
- 3 - للتخثير + يكمل مبعثرة + ارتفع معكوسة
- 4 - سمين + اقتررب
- 5 - أحد الوالدين - ثلاثة ارباع حواء - مختلفان
- 6 - من انواع الشعر - عكس سابق معكوسة
- 7 - واحد بالإنجليزية + نسيان + غيث
- 8 - علم مؤنث + ضئيل
- 9 -متشابهان - منتهي

الأفقي:

- 1 - النهر الذي ينبع من جبال الأنديز في بيرو
- 2 - لعب - فاقد العقل
- 3 - الاسم الأول للصحابي الملقب بالشهيد المصلوب - في الفم
- 4 - عكس ذم - للاستفهام
- 5 - عاصمة آسيوية - عكس جلس
- 6 - خوف + حاقد + للنهي
- 7 - حبر - من المعارك الإسلامية
- 8 - يأتي بعد الليل + خاصي
- 9 - حرف جر + مقسط

## الكلمة الضائعة

إعداد/ وفاء المهدي

من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم  
كان يطلق عليها أم المساكين  
تتكون من 3 مقاطع ( 12 حرف )

ا	أ	م	ح	ر	ا	م	ي	أ	ز
ل	أ	ا	أ	س	م	ا	ء	م	ي
خ	أ	م	ل	س	ش	ن	ت	ع	ن
ن	م	ح	ا	ش	م	م	ز	م	ب
س	س	هـ	م	ل	ي	ي	ة	ا	ب
ا	ل	ي	ن	ن	ف	م	ة	ر	ن
ء	ي	خ	ب	د	ة	ض	ا	ة	ت
ن	م	خ	د	ي	ج	ة	ل	ء	ج
ر	ق	ي	ة	ة	ب	ي	س	ن	ح
ب	أ	م	ك	ل	ت	و	م	ز	ش

الخنساء - أم الفضل - أم كلثوم - زينب بنت جحش - أم حرام - نسبية - أم سليم - حمنة - أم عمارة - الشيماء - خديجة - أسماء - سمية - هند - رقية - ش

حل الكلمة الضائعة

زينب بنت خزيمة

## سودوكو

SU-DO-KU



		7	5					
	6	4				3		7
	1	9		4				
				3	6	2		
			9	6				
	9	6	1					
				8		4	5	
6		1				8	7	
				5	2			

حل سودوكو  
مقلوب



T	6	Z	S	E	9	8	L	b
E	L	8	Z	6	b	T	S	9
9	S	b	T	8	L	Z	E	6
8	E	L	b	S	T	9	6	Z
S	b	T	9	Z	6	E	8	L
6	Z	9	E	L	8	S	b	T
Z	9	S	L	b	E	6	T	8
L	8	E	6	T	Z	b	9	S
b	T	6	8	9	S	L	Z	E

حل الكلمات  
المتقاطعة مقلوب



6	٢	٥	٣	١	٢	١			
8			١	٢	٥	٣	١	٢	١
L	٢	٥	١	٢		2	٣	٢	١
9	١	2	٢	٥	١	٢	٢	٢	١
S	٢	٢	٢	٢	٢				
b	٢	٢	٢	٢	٢				
E	2	٢	٢						
٢	٢	٢	٢						
1	١	٢	٢	٢	٢				
	١	٢	٢	٢	٢				



بيان لـ"الكتلة" و"الشبيبة" يؤكد "احتواء الأحداث ومعالجتها"

## جامعة الأزهر: اتفاق على ضبط العمل بالتنسيق الكامل مع الشرطة

غزة/ فلسطين: أعلنت إدارة جامعة الأزهر في غزة، أمس، عن التوصل لاتفاق ينص على ضبط العمل والأنشطة داخل حرم الجامعة وعلى البوابات بالتنسيق الكامل مع شرطة أمن الجامعات. وقالت الإدارة في بيان صحفي: إن "إدارة الجامعة وقيادة الشرطة قد تنادت لتدارس تداعيات الأحداث لوضع أسس مستقبلية تمنع حدوث أي تجاوزات قد تؤدي إلى عدم استقرار الجامعة".

ولفتت إلى أن الاتفاق يأتي لضمان عدم حدوث أي إشكالات ناتجة عن تدخل الصلاحيات، وبما يحقق الحفاظ على الأمن والسكينة والهدوء داخل الحرم الجامعي.

### خبيران: تراجع السلطة ...

وإجراء الانتخابات، والانفكاك عن سلطة الاحتلال، وتصعيد المقاومة الشعبية". ورأى الخبيران أن ثمة "تلميحا استباقيا" لخطاب رئيس السلطة محمود عباس، في الأمم المتحدة، غداً، "إذ يُصوّر على أنه استحقاقٌ منتظر، ومرحلة فاصلة في مسار العمل السياسي والنضالي"، مؤكداً أنه "لا يوجد أي مسوغ على الإطلاق لإحاطة هذا الخطاب بكل هذه الهالة من الأهمية، فهو كغيره من الخطابات".

#### عناصر التأزيم

وقال العضو السابق في المجلس الثوري لحركة فتح، الكاتب والباحث معين الطاهر: "ازدادت وتيرة التوتر الأخير حين تراجعت السلطة الفلسطينية عن إجماع الأمناء العامين للفصائل، والإجماع الفلسطيني العام في مواجهة صفقة القرن، التي تبناها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب".

وأضاف لوكالة "قدس برس": "إن من عناصر التأزيم أيضاً تراجع السلطة عن إجماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير؛ الذي قضى بإلغاء اتفاق

الفلسطينيون، وهو التمسك بالرواية التاريخية للشعب الفلسطيني". وأضاف: "ما يحدث منذ اتفاق أوسلو هو مراوحة، ومزيد من التنازلات للعدو الصهيوني، وتوسع في الاستيطان، واستمرار مشكلة الأسرى، وتحويل الضفة الغربية إلى مجموعة من الكاتنونات المنعزلة، وتعميق الانقسام الداخلي".

ورأى أن "الانقسام الفلسطيني يجب أن ينظر إليه على أساس أنه انقسام سياسي، ولا يمكن حله إلا باتجاه تبني مشروع وطني مجمع عليه، بتشكيل إطار قيادي موحد، يُعد لتأسيس مجلس وطني فلسطيني جديد، وانتخاب قيادة جديدة لمنظمة التحرير، نظراً إلى أنها الكيان المعنوي للفلسطينيين كافة".

وبشأن الخطاب القادم لعباس في الأمم المتحدة؛ أوضح الطاهر أن مشكلة الموقف الفلسطيني بالأهم المشكلة المتكررة في كل عام، إذ تذهب السلطة إلى مجلس الأمن للمطالبة بالاعتراف بفلسطين عضواً عاملاً، فيواجهون بفيئو أمريكي، ويطالب عباس الجمعية العامة

عبر البند التاسع بحصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة بلا فائدة تذكر، وهو سيناريو يتكرر منذ عدة أعوام. من جهته قال مدير مركز القدس للدراسات السياسية، الكاتب والمحلل السياسي عريب الرنتاوي: إنه لا يتوقع أن الساحة الفلسطينية فيها من ينتظر خطاب عباس في الأمم المتحدة"، مضيفاً: "لا أدري ما الذي سيقوله غير ما

قاله في خطابات سابقة، وما الذي سيعبد به غير ما وعد به من قبل، وفي الحقيقة جرى حديث كثير عن الحماية الدولية؛ دون أن يستمع المجتمع الدولي لذلك". ورأى الرنتاوي أن ثمة "تلميحا" لخطاب عباس، وتصويره على أنه استحقاقٌ منتظر، ومرحلة فاصلة في مسار العمل السياسي والنضالي، متابعاً: "لا أرى أي مسوغ على الإطلاق لإحاطة هذا الخطاب بكل هذه الهالة من الأهمية، فهو كغيره من الخطابات".

#### تساؤلات التوتر

وعن التصريحات الهجومية الأخيرة لمسؤولين في السلطة على حركة حماس قال الرنتاوي: "دع من يشاء

يُقل ما يشاء"، مكتفياً بالتساؤل: "من الذي حال دون إجراء الانتخابات؟! ومن الذي خرج عن الإجماع الوطني الفلسطيني، بعدما اجتمعت الفصائل والمجلس المركزي والوطني وأقرت الذهاب إلى خيارات تجميد اتفاق أوسلو أو إلغائه، ووقف التنسيق الأمني، وإجراء الانتخابات، والانفكاك عن سلطة الاحتلال، وتصعيد المقاومة الشعبية؟!".

وتابع تساؤلاته: "من يتحمل مسؤولية هذه الإخفاقات والتراجعات والانهيارات؟! هل حماس وحدها أم أن الأمر تتحمل مسؤوليته السلطة الوطنية؛ التي بادرت على نحو منفرد دون التشاور مع الفصائل بإلغاء الانتخابات بحجة عدم إجرائها في القدس، وتعطيلها إلى أجل غير مسمى؟!".

وقال الرنتاوي: "ليس في الأفق موعد محدد لإجراء هذه الانتخابات، وواضح تماماً أن هذه الصفحة طويت، بعد أن أدركت السلطة الفلسطينية أنها في مواجهة مباشرة مع شرعيتها وشعبيتها".

الشخصية لراكيبها، بالتزامن مع نشر فرقة مشاة بين حقول الزيتون المحاذية للبلدة. واقتحمت قوات الاحتلال بلدتي يعبد وعرابة، وقرتي كفيرت، ونزلة زيد، وموقعا قرب سيلة الظهر، جنوب غرب جنين، وشنت حملات تمشيط واسعة، ونصبت كمانن وحواجز عسكرية في تلك المناطق، دون أن يبلغ عن اعتقالات. منع أصحاب المحلات التجارية من فتحها، تمهيداً لدخول مجموعات من المستوطنين إليها. ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل بلدة يعبد جنوب غرب جنين، وشرعت بتوقيف المركبات، وتفتيشها والبطاقات

أعلن أنا المواطن / حاتم عبد الكريم سلامة اكي عن فقد هويتي وتحمل الرقم 801123795 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

أعلن أنا المواطن / حاتم احمد اسماعيل ابو حامد عن فقد هويتي وتحمل الرقم 804364487 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

أعلن أنا المواطن / ثائر سمير زكي ابو كاشف عن فقد هويتي وتحمل الرقم 40318770 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

أعلن أنا المواطن / رامز داود حسين عاشور عن فقد هويتي وتحمل الرقم 901347310 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

أعلن أنا المواطن / احمد نبيل حسين زين الدين عن فقد هويتي وتحمل الرقم 802650564 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

أعلن أنا المواطن / ميمونه سعدان سليمان الطيجي عن فقد هويتي وتحمل الرقم 801166224 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

ومضاعفة استيطانه في الأراضي المحتلة، وجعله يمارس احتلاله دون أي تكلفة.

وشدد على أن مجلس الأمن خلال العقود الماضية رسخ ثلاثة مبادئ متعلقة باحتلال الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس وغزة، تلخص في انطباق اتفاقيات جنيف على هذا الاحتلال، وأن الاستيلاء على الأراضي بالقوة هو أمر غير شرعي، وأن بناء المستوطنات وتوسيعها يخالف القانون الدولي ويهدد "حل الدولتين". وأضاف أنه منذ فبراير/ شباط 2009، تبنى مجلس الأمن أكثر من 700 قرار، من بينهم قرار واحد فقط ينتقد الاحتلال وهو القرار 2334، ولم يصدر أي قرار آخر حتى عندما شهدت حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية سوءاً متزايداً.

### استشهاد المحرّر "مسالمة" ...

"مسالمة" منذ نهاية العام الماضي تدهوراً على وضعه الصحي، وعانى أوجاعاً استمرت أكثر من شهرين وسط ماطلة إدارة سجون الاحتلال في علاجه أو نقله إلى المستشفى، و انتاهج سياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء) بحقه، إذ كان يقبع حينها في سجن القب الصخراوي، إلى أن وصل إلى مرحلة صحية صعبة، ونقل إلى المستشفى لبتئين لاحقاً أنه مصاب بسرطان الدم (اللوكيميا)، وأن المرض في مرحلة متقدمة. وكان مسالمة قد اعتقل عام 2002، وصدر بحقه حكماً بالسجن 20 عاماً، أمضى منها نحو 19 عاماً، واعتبرت جمعية واعد للأسرى والمحررين استشهاد "مسالمة" بسبب الإهمال الطبي جريمة جديدة تصاف لسجل قوات السجون الأسود، مشيرة إلى إفراج الاحتلال عنه قبل عدة أشهر بعدما تأكد أن الموت مصيره المحتم، إذ مارس بحقه أسوأ أشكال الإهمال الطبي وتأخير التشخيص والعلاج.

وطالبت الجمعية في بيان لها المؤسسات الدولية بفتح تحقيق في ملف الأسرى المرضى خاصة الذين أُصيبوا بسرطان داخل السجون ويواجهون ظروفًا مأساوية بفعل سياسة القتل البطيء المنتهجة بحقهم. وقال نادي الأسير الفلسطيني: إن المحرر "مسالمة" استشهد بعد مروره بمرحلة صعبة من حياته أمضاها في سجون الاحتلال، وأصيب خلالها بسرطان الدم، وعانى من الإهمال الطبي، مؤكداً أن الاحتلال هو المسؤول عما وصل إليه، بسبب جريمة الإهمال الطبي بحقه، والتي لا تزال تبال المنات من الأسرى.

وطالب النادي في بيان له المؤسسات الدولية الحقوقية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية، بالتدخل العاجل والجدي للإفراج عن الأسرى المرضى، وإرسال لجنة طبية محايدة للكشف عليهم ومعانبة أوضاعهم.

### 16 وفاة و1899 إصابة ...

منها 20796 حالة نشطة، و137092 حالة تعاف، و1311 حالة وفاة. وأضافت أن 408 مصابين يخضعون للرعاية الطبية في المستشفيات، منهم 253 حالة خطرة وحرجة. وفيما يخص التطعيمات أفادت الوزارة بأن إجمالي الجرعات التي وصلت إلى قطاع غزة بلغ 768590 جرعة، في حين تلقى اللقاح 391889 مواطناً.

وفي الضفة الغربية أعلنت وزيرة الصحة بحكومة رام الله مي الكيلة 9 وفيات، و619 إصابة بفيروس كورونا، عقب إجراء 9681 فحصاً مخبرياً، وتعافي 812 مصاباً. وذكرت الكيلة في التقرير اليومي للحالة الوبائية أن الوفيات سُجلت في: نابلس (4)، وأريحا والأغوار (3)، ورام الله والبيرة (1)، وطولكرم (1)، والإصابات في: قلقيلية (44)، وضواحي القدس (32)، وسلفيت (41)، وطولكرم (73)، وجنين (101)، وأريحا والأغوار (31)، ونابلس (143)، ورام الله والبيرة (93)، وطوباس (8)، والخليل (37)، وبيت لحم (16).

وتابعت أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت 91.6%، ونسبة الإصابات النشطة 4.4%، والوفيات 1% من مجمل الإصابات، لافتة إلى وجود 73 مصاب في غرف العناية المكثفة، في حين يعالج في مراكز وأقسام كورونا في المستشفيات 209 مصابين، منهم 12 مصاباً موصولون بأجهزة التنفس الاصطناعي.

فقد هوية أعلن أنا المواطن / دعاء هاشم رباح الحنو عن فقد هويتي وتحمل الرقم 803545805 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

فقد هوية أعلن أنا المواطن / محمد اسماعيل احمد نصر عن فقد هويتي وتحمل الرقم 700221740 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

فقد هوية أعلن أنا المواطن / يوسف مازن يوسف اسماعيل عن فقد هويتي وتحمل الرقم 801187451 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

فقد هوية أعلن أنا المواطن / فاطمه وائل علي صلاح عن فقد هويتي وتحمل الرقم 407980424 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

فقد هوية أعلن أنا المواطن / شادي خميس عطا مفتاح عن فقد هويتي وتحمل الرقم 803550920 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر

فقد هوية أعلن أنا المواطن / بلال ماهر احمد عفانة عن فقد هويتي وتحمل الرقم 402046472 الرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر





## أبعاد

أ.د. يوسف رزقة  
yriqza5@yahoo.com

## من القصر إلى القبر ولا حل آخر

ما بين الخامس عشر والثامن عشر من أيلول / سبتمبر الجاري، أجرى المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في الضفة الغربية وقطاع غزة استطلاعاً للرأي حول عدة قضايا تتعلق بالسلطة الفلسطينية وسياساتها، ومنها الموقف من بقاء عباس رئيساً أو استقالته، وقد أظهر الاستطلاع رغبة ٨٠٪ من المستطلعة آراؤهم قناعتهم بوجوب استقالة محمود عباس من منصبه. ويعزى هذا الموقف لكبر سن الرئيس، ولفشل سلطته في إدارة الملف السياسي مع دولة الاحتلال، ولمقتل الناشط السياسي نزار بنات، حيث عزا المشاركون في الاستطلاع القتل لقرار سياسي عالي المستوى، أو لقرار أممي، أي إن القتل كان مقصوداً به التكتيل بالمغدور، وزرع الخوف فيمن خلفه من المنتقدين لسياسة السلطة.

بالطبع هناك أسباب أخرى لتغير المزاج الشعبي من عباس، والذي ذهب صوته لمران البرغوثي، أو لقيادة حماس. ومنها رفض المشاركين في الاستطلاع للاعتقالات التي قامت به السلطة ضد المتظاهرين، بعد مقتل بنات، وانتقاد الجمهور لموقف السلطة من الحرب الأخيرة ضد غزة. المهم أن نسبة المطالبين باستقالة عباس من منصبه هي نسبة كبيرة، وغير مسبوق، وكان عباس قد قال في مقابلة تلفزيونية في ٢٠١١ أنه إذا خرج اثنان وهتفا برحيله فإنه سيرحل في اليوم التالي.

هذا القول كان للاستهلاك المحلي، ولم يصدر عن موقف ثابت ومقصود، فقد خرج في رام الله وغيرها مئات، بل ألوف، طالبوا برحيل عباس، ولكنه لم يرحل، وهذا هو استطلاع رأي لمركز أبحاث يقول: إن ٨٠٪ من المشاركين في الاستطلاع يطالبون ببقاء عباس بالاستقالة، ولكن عباس لن يستقيل، وسيتهم المركز بالعمل ضده لأجندة حزبية. استطلاعات الرأي في فلسطين وإن كانت علمية ومهنية وذات مغزى، إلا أنها في نظر السلطة موجبة، وليست موضوعية، ولا حقيقية، وبالتالي لا تنبئ عليها السلطة موقفاً، وتلقي بها في سلة المهملات. استطلاع الرأي أداة حضارية موضوعية ومهمة، ولكن في بلاد الغرب حيث الديمقراطية، وحيث الأحزاب القوية، والرأي العام الفاعل والنشط، وحيث يحترم الرؤساء مخرجات مراكز الاستطلاع. نعم لا توجد لعباس شعبية تطالب ببقائه، واستطلاع الرأي لم يأت بجديد، وعباس نفسه يعلم أن غالبية الشعب ستكون سعيدة باستقالته، ولكنه لا يملك الجرأة لمواجهة نفسه، ومن ثمة فهو لن يستقيل، وسيزداد تمسكاً بمنصبه، وربما لن يتركه إلا بالوفاة. وهو في هذا ليس بدعاً بين رؤساء الدول العربية، فقد يصاب أحدهم بالزهايمر، أو بالخرف، أو يضعف القدرة على الوقوف على رجله، وعلى ممارسة عمله، ومع ذلك لا يستقيل، ويبقى حتى يخرج من القصر إلى القبر.

جامعة بيرزيت تفوز  
بجائزة للبحث التربوي

بيرزيت/ فلسطين:

حصل أحمد الجازرة وغدير هشام حامد، من دائرة التعليم والمناهج – كلية التربية في جامعة بيرزيت، على المركز الثاني في فئة الدراسات العليا لجائزة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للبحث التربوي للعام الأكاديمي 2020-2021 على مستوى الوطن العربي.

وتمت المشاركة بحث مستل من رسالة الماجستير ومنشور في مجلة عالمية محكمة ومصنفة ضمن Scopus بعنوان: "فاعلية استخدام التجارب الافتراضية في تعلم الطلبة لمساق مختبر الفيزياء العامة".

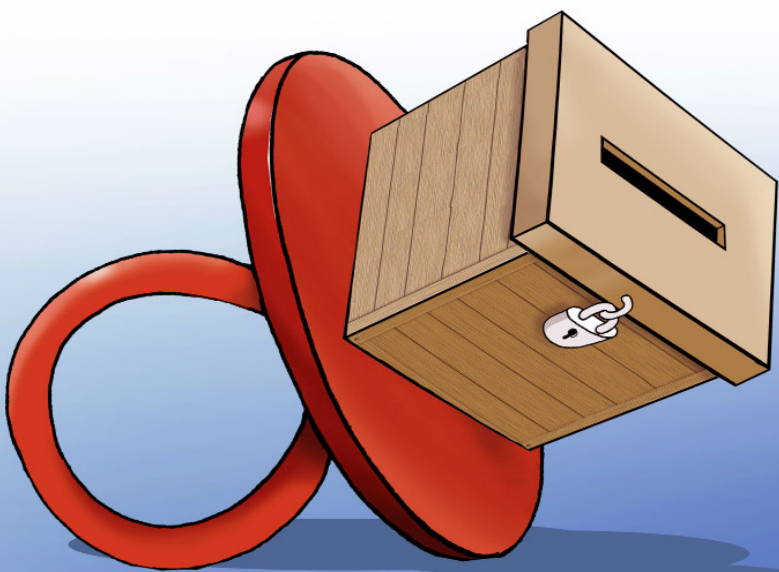
وتمنح مؤسسة الفيصل بلا حدود، بالتعاون مع كلية التربية بجامعة قطر والجائزة سنوياً للمتميزين في البحث العلمي، وتشمل الأكاديميين، وطلاب الدراسات العليا، ومدربي المدارس والمعلمين والمهنيين، وفئة التميز في البحث التربوي.

ويتناول البحث موضوع المختبرات الافتراضية كأحد أدوات التعلم الإلكتروني التي تستخدم في التعلم والتعليم، حيث ظهر نقاش في الأدب التربوي حول توظيف الأمثل لهذه التجارب في تعليم العلوم وفاعليتها على مخرجات التعلم لدى الطلبة.

إضافة إلى الحاجة لتصميم بيئة تعلم فاعلة تلائم خصائص الطلبة المختلفة في العصر الرقمي وتساعدهم على اكتساب المهارات العملية والاستقصائية. وجاءت الدراسة لاستكشاف أثر استخدام التجارب الافتراضية على مستوى تحصيل الطلبة والمهارات العملية المخبرية وأرائهم حول تطبيق المختبرات الافتراضية في مساق مختبر الفيزياء العامة في جامعة بيرزيت.

وحول منهج البحث المتبع، قال جازرة: "تم استخدام المنهج المختلط (الكمي والكيفي) للإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد استخدم منهجية التصميم شبه التجريبي لاستكشاف فاعلية التجارب الافتراضية على مستوى تحصيل الطلبة، بينما استخدم المنهج الكيفي لاستكشاف فاعلية هذه التجارب على أدهم للتجارب الافتراضية والتعرف على آرائهم حول ذلك. واتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي (الشرح الوجاهي ثم التطبيق العملي)، أما المجموعة التجريبية فقد أستعص عن الشرح الوجاهي بالتجارب الافتراضية. وتم استخدام الاختبار كأداة للكشف عن فاعلية التجارب الافتراضية على مستوى التحصيل، بينما استخدمت الملاحظة للكشف عن أداء الطلبة أثناء التنفيذ والمقابلات شبه المنظمة للتعرف على آرائهم." وأظهرت النتائج أثر استخدام التجارب الافتراضية في توضيح المعرفة النظرية للمفاهيم الفيزيائية في التجارب يعادل الطريقة التقليدية (الشرح النظري الوجاهي). كما أن الطلبة الذين استخدموا التجارب الافتراضية اكتسبوا معرفة أعمق ولدهم استعداد أفضل لتنفيذ التجارب عملياً.

## ■ الانتخابات القروية ..



د. علاء الدين

دراسات تبشّران بتقدم واعد  
في علاج سرطاني البروستاتا والثدي

الرأي، إذ توقعت اختصاصية الأورام غير المشاركة في الدراسة ماريا دي سانتيس في مقال نشرته الجمعية الأوروبية أن "تؤدي هذه النتائج إلى تغيير معايير العلاج".

ورأت أن تحقيق ذلك ممكن بسرعة لأن العلاجات المعنية متوافرة بسهولة، ويكفي تطبيقها بطريقة جديدة.

أما بالنسبة إلى سرطان الثدي، فلا ينصب الاهتمام على مزيج جديد من الأدوية، بل على بيانات جديدة عن فاعلية دواء محدد هو "ريبوسيكليب" من شركة "نوفارتيس" السويسرية.

والمعنيات بهذه النتائج هي أيضاً أولئك اللواتي وصلن إلى مرحلة متقدمة من المرض، وتحتلّ اللواتي بلغن مرحلة انقطاع الطمث ويعانين سرطاني "إتش آر + و" (إتش آر 2 -) اللذين تسجّل أشكال من النقايل في نصف حالاتهما.

ويندرج "ريبوسيكليب" ضمن فئة علاجات تساهم في الحد من عمل البروتين الذي يعزز نمو الورم في الثدي. ولا تغطّي هذه الأدوية وحدها بل مع أدوية أخرى تقلل من إنتاج هرمون الاستروجين. لكن فاعلية هذه الأدوية لا تزال موضع شك.

ولم يثبت في التجارب السريرية على الجزء الرئيسي في هذه الفئة وهو "البوسيكليب" من شركة "فايزر" الأمريكية، أنه يطيل عمر المريضة.

توقيف صيني في  
الإكوادور بحوزته  
أكثر من مئتي  
فرس بحر نافق

كينو/ وكالات:

أوقف صيني في الإكوادور خلال محاولته تهريب 213 حيوان فرس بحر نافقاً إلى هولندا، وفق ما أعلنت النيابة العامة.

وألقي القبض على الرجل في مطار غواياكيل الدولي عندما كان يستعد للصعود إلى طائرة متجهة إلى أمستردام، بحسب ما أفاد المصدر عينه.

وكانت حيوانات فرس البحر، وهو نوع معرض للخطر، موزعة على خمسة أكياس بلاستيكية يزن الواحد منها نصف كيلوغرام مخبأة في الحقائب. ويتعذر على الرجل مغادرة البلد قبل انتهاء محاكمته.

ويفرض القانون في الإكوادور عقوبات قد تصل مدتها إلى السجن ثلاث سنوات على مرتكبي جرائم في حق الثروة الحيوانية والنباتية البحرية، بحسب ما أوضحت النيابة العامة.

ما الذي تغير؟ وحتى عام 2015، كان سرطان البروستاتا المتقدم يُعالج بطريقة واحدة فقط تتمثل في منع إنتاج الهرمونات مثل هرمون التستوستيرون لدى المريض.

ثم تبين أن العلاج الكيميائي بدواء "دوسيتاكسيل" يعطي نتائج فاعلة، فبدأ استخدامه في منتصف العقد الثاني من القرن الجاري. وبعد مدة وجيزة، أضيف دواء آخر إلى العلاجات هو "أبيراتيرون" الذي حقق نتائج جيدة من خلال تركيزه كالعلاجات الأولى على الهرمونات ولكن بطريقة مختلفة.

وكانت القاعدة إلى الآن تتمثل في اختيار اثنين من المسارات الثلاثة: إما إضافة العلاج الكيميائي إلى العلاجات التقليدية، أو إضافة "أبيراتيرون".

وأوضحت الدراسة التي عرضها فيرازي أن بالإمكان أيضاً التوفيق بين أنواع العلاج الثلاثة، إذ تبين أن معدلات البقاء على قيد الحياة لدى المرضى الذين طبق عليهم هذا النهج الثلاثي كانت بعد خمس سنوات أعلى بكثير من أولئك الذين لم يتلقوا "أبيراتيرون".

وتوصل معدو الدراسة إلى استنتاج واضح يتمثل في ضرورة تغيير الطريقة التي يُعالج بها أخطر أنواع سرطان البروستاتا، من خلال اعتماد مزيج من العلاجات الثلاثة.

وكثيرون آخرون يشاطرون هؤلاء الباحثين

واشنطن/ وكالات: وفرت بيانات جديدة أملاً في علاج المصابين بأشكال متقدمة من سرطاني البروستاتا والثدي، إذ أظهرت إمكان إطالة حياة بعض مرضى هذين النوعين الشائعين جداً.

وكشف النقاب عن المعطيات الحديثة في المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لطب الأورام، ويُعد أحد أبرز اللقاءات المتعلقة بأبحاث السرطان في العالم.

وتفتح هذه النتائج الطريق أمام إطالة أمد حياة المرضى الذين يعانون أشكالا متقدمة من أكثر أنواع السرطان شيوعاً لدى الرجال والنساء، وهما على التوالي سرطان البروستاتا والثدي.

وتكون فرص البقاء على قيد الحياة مرتفعة في النوعين إذا كان تشخيصهما مبكراً، لكنها تقل بشكل كبير عندما تتطور النقائل السرطانية في الجسم.

وقبل عام 2015، كان يمكن لأقل من نصف الرجال المصابين بسرطان البروستاتا مع نقائل متعددة أن يعيشوا أكثر من ثلاث سنوات، وفق ما قال الاختصاصي في طب الأورام كريم فيرازي في بيان للجمعية الأوروبية. ولكن من الآن فصاعداً "بات في إمكانهم أن يعيشوا أكثر من خمس سنوات"، على ما أكد فيرازي استناداً إلى دراسة عرضها خلال المؤتمر ونشرت في مجلة الجمعية الأوروبية.

لمرضى سرطان البروستاتا..  
"علاج ثوري" جديد والمدة مفاجئة

بسرطان البروستاتا في كل عام، مما يجعله أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الرجال البريطانيين.

ويساهم تقليل عدد الجلسات اللازمة لعلاج السرطان من 20 إلى جلستين فقط، في يوفر ملايين الجنيهات على السلطات الصحية في بريطانيا، ويمكن وحدات العلاج الإشعاعي من علاج المزيد من المرضى. وأضافت تري أن الخبرات والتقنيات تراكمت لدى الأطباء، مما يجعلهم أقل استهدافاً للأنسجة السليمة أثناء محاربة السرطان.

وكانت الطيبة البريطانية قالت في وقت سابق إن التقنية الجديدة أظهرت نتائج واعدة للغاية، مع آثار جانبية قليلة. وأحد الخيارات المتاحة حالياً لمرضى هذا النوع من السرطان، هو إجراء عملية جراحية لإزالة البروستاتا، لكنها تترك العديد من الرجال يعانون من ضعف الانتصاب وإدرار البول. أما العلاج الآخر فهو الإشعاعي، الذي يقوم على تفجير البروستاتا بأشعة "إكس" التي يمكن أن تدمر الخلايا السرطانية، لكن هناك آثار سلبية لهذا العلاج.

لندن/ وكالات: من المقرر أن يبدأ مستشفى في العاصمة البريطانية، لندن، هذا الأسبوع، علاج أول مريض بسرطان البروستاتا في مدة زمنية لا تتجاوز أسبوعاً.

وذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية أن العلاج يمثل تجربة يسعى مستشفى مارسدن الملكي من خلالها للتثبت من أن منح العلاج الإشعاعي على جرعتين كبيرتين أمر آمن وفعال، بخلاف ما هو معمول به حالياً، أي جرعات صغيرة على فترات طويلة. وكان باحثون بريطانيون وجدوا في وقت سابق من هذا الشهر أن الكمية المعتادة التي تعطى لعلاج سرطان البروستاتا بالإشعاع، وتبلغ 20 جرعة موزعة على مدار شهر كامل، يمكن إعطاؤها بشكل آمن على 5 جرعات فقط خلال أسبوع أو أسبوعين. وقالت المسؤولة عن التجربة والاستشارية المتخصصة في الأورام، اليسون تري، إنه بوسع الرجال أن يأتوا إلى المستشفى وتلقي العلاج، ثم العودة إلى أعمالهم الطبيعية، ونسيان السرطان تماماً. ويصاب نحو 50 ألف بريطاني سنوياً

التوأمان الأكبر سنًا في العالم  
تدخلان موسوعة غينيس

طوكيو/ وكالات:

دخلت شقيقتان يابانيتان موسوعة غينيس للأرقام القياسية باعتبارهما أكبر توأمين متطابقين في العالم لا تزالان على قيد الحياة. وقد بلغ عمرهما 107 أعوام و330 يوماً. وتزامن هذا الإعلان مع يوم احترام كبار السن، وهو يوم عطلة وطنية في اليابان. وولدت الأختان، أومينو سومياما وكوم كوداما، في جزيرة شودوشيمما في غرب اليابان في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 1913، وهما الأختان الثالثة والرابعة من بين 11 شقيقاً.

وقالت موسوعة غينيس للأرقام القياسية في بيان إن الشقيقتين حتى الأول من سبتمبر/أيلول حطمتا الرقم القياسي السابق البالغ 107 سنوات و175 يوماً، الذي سجلته الشقيقتان التوأم اليابانيتان المشهورتان، كين ناريتا وجين كاني.

ونحو 29% من السكان البالغ عددهم 125 مليوناً في اليابان، الدولة الأسرع شيخوخة في العالم، تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر، وفقاً لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية. حوالي 86510 منهم من المعمرين، نصفهم بلغ المئة هذا العام.

وتم فصل سومياما وكوداما بعد الانتهاء من المدرسة الابتدائية، عندما تم إرسال كوداما للعمل كخادمة في أويتا بجزيرة كيوشو الرئيسية في جنوب اليابان. تزوجت لاحقاً هناك، بينما بقيت سمياما في الجزيرة التي نشأت فيها ولديها عائلتها.

وانشغلت الأختان بحياتهما لعقود، ونادراً ما التقتا حتى بلوغهما السبعين من العمر، عندما بدأتا في الحج معاً إلى بعض من معابد شيوكو البالغ عددها 88 واستمتعتا بإعادة التواصل بينهما.

هرم "مايا" في السلفادور  
بُني للحماية من ثوران بركاني

لندن/ وكالات:

توصلت دراسة إلى أن هرم "مايا" الضخم في السلفادور جرى بناؤه بعد 5 إلى 30 عاماً فقط من ثوران بركاني هائل قبل 1482 عاماً، ليكون بمثابة "حماية ضد الثورات البركانية المستقبلية".

وخلصت دراسة إلى أن هرم مايا القائم فيما يعرف اليوم بالسلفادور بُني في أعقاب انفجار بركاني عملاق أدى إلى تبريد المناخ، وذلك بهدف توفير "حماية من الانفجارات المستقبلية"، حسب صحيفة "الديلي ميل" البريطانية.

ويعد ثوران بركان إيلوبانغو عام 539 بعد الميلاد الذي تكونت بحيرة فوق فوهة اليوم، الأكبر في أميركا الوسطى على امتداد آخر 10 آلاف عام. ومن المعتقد أن البركان في ثورته أطلق حوالي 20 ميلاً مكعباً من المواد البركانية، أو "التفرا" في الهواء، مما أدى إلى تغطية المنطقة المحيطة برواسب بلغ سمكها حوالي 1.6 قدم.

من جهته، عكف عالم الآثار أكيرا إيتشيكافا، من جامعة كولورادو بولدر، على دراسة هرم كامبانا في سان أندريس، في وادي زاويتان، على بعد 25 ميلاً من إيلوبانغو.

وكشف تحليله أن الهيكل جرى بنائه من "التفرا" التي أطلقها الانفجار البركاني في غضون 5 إلى 30 عاماً فقط من هذا الحدث المدمر، واكتمل في غضون 80 عاماً.

ويوحى التوقيت بأن الهرم بُني استجابة للانفجار البركاني، وأنه كان مقدساً لدى شعوب أميركا الوسطى، حسبما أوضح د. إيتشيكافا. وأضاف: "نظراً للثوران الكارثي البركاني، اعتبر العلماء أنه جرى التخلي عن الكثير من الموقع، وأن الأمر استغرق وقتاً طويلاً قبل إعادة إعمار المناطق المتضررة من البركان".

ومع ذلك، فإن التوقيت وحجم هرم كامبانا يشيران إلى أن الناس عادوا بسرعة إلى موقع سان أندريس، وجرى تحويله إلى مركز بشري في قلب الوادي المحيط. جدير بالذكر في هذا الصدد أن هرم كامبانا يتكون من شكل هرمي يبلغ ارتفاعه 43 قدماً (13 متراً)، وجرى بناؤه فوق منصة يبلغ ارتفاعها 23 قدماً (7 أمتار).

وبلغ حجم الهيكل الإجمالي حوالي 1165384 قدماً مكعباً (33000 متر مكعب)، مما يجعله أكبر بناء في الوادي وقت بنائه. وإلى جانب وظيفته الدينية المحتملة، يعتقد د. إيتشيكافا أن بناء هرم كامبانا ربما يكون قد اضطلع كذلك بوظيفة اجتماعية.

مركبة شحن فضائية  
تلتحم مع وحدة بمحطة  
فضاء صينية

بكين/ وكالات:

التحمت مركبة شحن فضائية صينية بنجاح مع وحدة بمحطة فضاء في رابع مهمة من أصل 11 مهمة مطلوبة لاستكمال أول محطة فضاء صينية دائمة بحلول نهاية العام المقبل.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن الصاروخ (لونغ مارش-7) انطلق حاملاً المركبة (تيان تشو-3)، أو "سفينة السماء" باللغة الصينية، في الساعة 3:10 بتوقيت بكين (0710 بتوقيت غرينتش) من مركز وتشانغ لرحلات الفضاء على جزيرة هاينان بجنوب البلاد.

والتحمت المركبة بنجاح مع وحدة تيانخه الرئيسية بالمحطة الفضائية في الساعة 1408 بتوقيت غرينتش.

وتنقل (تيان تشو-3) وقوداً وإمدادات لثلاثة رواد فضاء من المقرر أن يسافروا إلى وحدة تيانخه في أكتوبر، وستكون إقامتهم المقررة لمدة ستة أشهر هي المهمة الخامسة في السلسلة والأخيرة لهذا العام. وتعزم الصين إطلاق مركبتين أخريين العام المقبل، هما وتينان ومنغتين، باستخدام صواريخ (لونغ مارش-5 بي)، وهي أكبر وأقوى صواريخ النقل الفضائي بالصين.